

مجلة جهادية شهرية تصدر عن المكتب الإعلامي للجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية
جامع
الله أكبر
جامع
العدد الرابع رمضان ١٤٢٨
SMS2US
إضغط
زناد الكاميرا...
رمضان كريم
المسابقة
الرمضانية الجهادية
رفيق
المجاهدين



كلمة جامع

بصيرة المجاهد

ارتبط الجهاد منذ فُرض بأمرين هما أساس الانطلاق الصحيح للمجاهد ، فأما الأمر الأول فهو النية الخالصة والصادقة ، إذ المجاهد يعلم بما حفظ عن رسول الله ﷺ أن أول من تسعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة .. أحدهم : رجلٌ يأتي يوم القيامة بصلاة وجهاد ، فيدافع عن نفسه مدعياً الجهاد في سبيل الله ، فيقول الله تعالى له : بل قاتلت ليقال شجاع ، وقد قيل ... اذهبوا به إلى النار .. وماذاك إلا لاختلاط النية وعدم الصدق مع الله تعالى ، إذ الأجر على قدر المشقة، وبما أن الأجر هو جنات عرضها السموات والأرض ، والروح التي تسرح حول عرش الرحمن في حواصل طير خضر ، ونعيم لاينفد ، وقرة عين لاتنقطع ، وحور عين .. لما كان هذا هو الجزاء: كانت المشقة كبيرة ، وأعظم المشقة هي معاندة النفس وإبطال حظها في الجهاد ، لذلك فليحذر إخواننا من اختلاط النية ، إذ هو ضياع للعمل وإبطال للأجر .

أما الأمر الثاني فهو : صحة الجهاد والعمل به ، أو هي بصيرة المجاهد وهدايته التي هي منة الله تعالى عليه إذا علم منه صدق التوجه ، حيث يقول الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾.. والسبل هنا عامة في كل مجال، فهو مهدي في مجال الفن الحربي ، والإعلامي ، والعلاقات ، والسياسة واتخاذ القرار الصحيح ، لأنه وهو يجاهد يعمل ما يقربه إلى محبة خالقه ليكون كما في الحديث القدسي الشريف: (من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب..........فإذا أحببته : كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به، ...... ولئن سألني لأعطينه...) .

فيا إخواني : إنما قمتم لإعلاء كلمة الله وتحملتم المشقة في سبيل ذلك ، ونال منكم القريب والبعيد ، فلا تضيعوا أجوركم ، وتذكروا قول الله تعالى : ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ .. والله ناصركم ، نعم المولى ونعم النصير .

رئيس المكتب السياسي لجامع

أقرأ في هذا العدد

العدد الرابع

رمضان ١٤٢٨هـ

موقعنا على الإنترنت

www.jaami.info



قد نرى تقلب وجهك في السماء

عبد الحميد سراج الدين

توشك القضية العراقية أن تدخل عامها الخامس ، ومع ازدياد أعداد السنوات التي يقضيها العراقيون وهم يرزحون تحت نيران الاحتلال : تزداد المصطلحات التي جاء بها المحتل الغاصب ليفرضها علينا فرضاً فكرياً كما فرض علينا جنوده وعملاؤه فرضاً عسكرياً ...

الحرية ، الديمقراطية ، العدالة ، الأمن ، الإرهاب، الديكتاتورية ، الجيش، الشرطة ، الصحوة ، الحكومة، البرلمان ، المليشيات ، المصالحة... الخ .

مصطلحات أُتخم الشعب العراقي المسكين المذبوح المجروح حتى ما يكاد يجد لها فهماً أو صرفاً .. وهناك المزيد .

إن كل ما يخطر ببال خائنٍ أو غاصبٍ أو محتل أو حتى الوطني منهم - إن وجد - يمكن أن يطرحه على أرض واقع هذا البلد المنكوب بالاحتلال وأذنابه..

نعم كل ما يخطر بالبال .. إلا مصطلحاً واحداً.. فهو حرامٌ ممنوع ، مكروه ، خطر ، غير جائز .. وإن كل من يطرحه ليكون سبيلاً لعز الأمة وحريتها سيكون "إرهابياً" .. "صدامياً" .. "مجرماً" .. "قاتلاً" .. عدواً للإنسانية وللشعب العراقي من أخمص قدميه إلى مفرق رأسه .. ذلكم هو مصطلح (الجهاد) ..

لا تتحير أيها المجاهد ولا تتردد ، ولا تتعجب.. فإنك هدفهم الأول ، وأنت أسّ مخططاتهم التي من أجلها أسسوا مئات المؤسسات في واشنطن وأوربا وروسيا وغيرها ..



لا تتحير ولا تتردد . وأيقن أنهم سيحاولون بكل جهدهم وبكل إمكاناتهم أن يحرفوك عن طريقك وان يحرفوك عن منهجك ..

سيحاولون بالجيوش ولو سقطت عروش .. سيحاولون تغيير الأفكار ولو اضطروا لقطع الرؤوس .

هكذا هم أعداؤك الواضحون والخفيون. و لك في رسول الله ﷺ أسوة حسنة . فإن الذين كانوا يحاربون رسول الله ﷺ إنما يحاربون المنهج نفسه الأفكار نفسها . وإن تغيرت الأساليب وتبدلت... فمثلما حوصر الرسول ﷺ اقتصادياً . يحاول أعداؤك اليوم أن يجففوا منابع "الإرهاب" على حد قولهم..

ومثلما عُزل النبي ﷺ في شعب أبي طالب. يحاصرك عدوك اليوم بالصبات والكونكريت والأسلاك الشائكة .

ومثلما فتحت على النبي ﷺ جيوب من الإرجاف والنفاق والمصالح الدنيوية . فإن أعداءك يفتحون كل يوم ألف جيب من المصالح والتخويف والإرجاف..

"لم يعد هناك داعٍ للجهاد . الأميركان الآن مع السنة . الأميركان يضربون جيش المهدي فلندعهم يفعلون ذلك . المجاهدون سبب خراب المدن..." !!!

كل يوم تسمع هذه الكلمات . وكل يوم تضاف لها كلمات جديدة .

أيها المجاهد الكريم العزيز ...

إن كانت الشعوب تنسى ... فأنت لن تنسى .

وإن كانت الشعوب تجري وراء مصالحها .. فمصلحتك مع الله ﷻ لا غير .

وإن كانت المبادئ والأفكار الأرضية قد تغيرت ... فمبادؤك لا تتغير ولا تتبدل لأنها - وببساطة - من السماء .

لن تنسى أنهم غزاةٌ محتلون .. وإن لبسوا لباس المحررين .

إذا رأيت نيوب الليث بارزةً
فلا تظنن أن الليثَ يبتسمُ

لن تنسى أنهم قد قتلوا الآلاف من أبناء بلدك سنة وشيعة وأكراداً ..

لن تنسى أنهم مجمعون - وإلى هذه اللحظات - على أن يقسموك قطعاً قطعاً .. كل قطعة ستكون نهباً لأمةٍ من الأمم ...

لن تنسى كل ذلك لأن ذاكرتك مرتبطة بالله لا بمصلحةٍ زائفةٍ خادعة .

لن تنسى ولن ننسى معك أن الله ﷻ يقول : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ (الزمر:٣٠) .

ونضع بين أعيننا كلمات مضيئات للإمام الشهيد البنا - رحمه الله تعالى - حينما يقول : إن الأمة التي تحسن صناعة الموت : يهب الله لها الحياة السعيدة .

فاحرص أيها المجاهد العزيز أن تديم "سنام الإسلام" .. وأن تحسن صناعة موتك وموتنا على حد سواء ..

وكن متيقناً متأكداً مطمئناً - مثلما كان سلفك الصالح - بأن الله ﷻ سيفتح لك خزائن رحمته وسيهب لك ملكاً لا ينبغي لقاعد ولا لخائن ولا لبائع دينه بثمن بخس دراهم معدودة ..

وأعلم أن كل اللافتات مآلها إلى خسران . وأن كل الشعارات طريقها إلى الهوان . وأنت ترى بأم عينك ما يحصل لبلدك نتيجة الشعارات واللافتات . خلال أقل من خمسة أعوام أتت على الأخضر واليابس فيه وأهلكت الحرث والنسل . ولم يبق فيه إلا الرمق ..

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ سورة آل عمران : ١٣٩-١٤٠



إضغط زناد الكاميرا ... وروح القدس معك

أسامة المسترشد

كثيراً ما أصاب المسلمين مصائب ونكبات خلال العقود الماضية رواها لنا من سبقنا أو قرأناها في صفحات سطرها المؤرخون توثيقاً لها ، إلاّ أن أكثر الأحداث تأثيراً في قلوبنا تلك التي رأيناها رأي العين - وما أكثرها - .. فمن فلسطين الحبيبة إلى أفغانستان والشيشان والسودان وكشمير والفلبين والبوسنة وغيرها من بلاد المسلمين ... حروب ومذابح ارتكبها اليهود والهندوس والروس والصرب الصليبيون وغيرهم .. وثّقتها لنا كاميرا فوتوغراف أو كاميرا فديو لأناس - ربما غير مسلمين- كان همهم السبق الصحفي والكسب المادي ، فجعلها الله تبارك وتعالى سبباً في فضح جرائم المجرمين تجاه الشعوب المسلمة ، وإيقاظاً لهمم الشباب وربطهم بمصير الأمة ، وازداد شباب الصحوة الإسلامية ارتباطاً ببعضهم برغم بعد المسافات بينهم .. بسبب صورة طفل يُقتل ، أو مسجد يُحرق ، أو بيوتٍ تُقصف ، أو نساءٍ تُغتصب.. وغيرها من اللقطات التي أدمت مدامع العيون ..

وفي الوقت نفسه .. كانت صور بطولات المجاهدين تعزز روح العز والفخر ، فبين بطولات العرب والإخوان في معارك ١٩٤٨ ، وبين حجارة الانتفاضة وصواريخ القسام ، ووصايا الاستشهاديين في فلسطين ، وهجمات المجاهدين الأفغان على الروس الملحدين ، ومعارك المجاهدين الشيشان ضد الروس المحتلين ، وزفاف الشهداء هنا وهناك إلى جنان الخلد... كل هذه الصور وغيرها زرعتْ - وما زالت تزرع في قلوب الشباب المسلم روح التحدي والجهاد ضد الكفر والظلم ، وبفضل الله تعالى أولاً ، ثم بوجود هذه اللقطات - تخرّج مئات الشباب لينضموا إلى قافلة المجاهدين المدافعين عن عزّ الإسلام ..

ولنا في صحابة رسول الله ﷺ أسوةٌ حسنة، فقد كانت لهم كاميراتهم الخاصة التي نقلوا فيها معاناة المظلومين من عباد الله ، وفي الوقت نفسه صوروا بطولات نبي الإسلام ﷺ وأتباعه .. ومنهم سيدنا حسان بن ثابت رضي الله عنه الذي قال له رسول الله ﷺ: (أهجُ المشركين ، فإنَّ روح القدس معك) رواه أحمد وابن حبان والحاكم..

فكانت عدسة سيدنا حسان تغيظ المشركين وتسرُّ المؤمنين بكلماته التي رسمت لوحات فنية ما زالت ملامحها تتوهج إلى قيام الساعة :

بطيبةَ رَسْمٌ للرّسُول ومَعْهَدُ
مُنِيرٌ، وَقَد تَعْفُو الرُّسُومُ وتَهْمَدُ
ولا تَنْمَحي الآياتُ مِن دَارِ حُرْمَةٍ
بها مِنْبَرُ الهادي الذي كانَ يَصْعَدُ

كان سيدنا حسان رضي الله عنه لا يجيد استخدام السيف ، ولكنّ كلماته كانت كوقع الحسام على رقاب الكفّار .. فكان يتكامل بكلماته الجامعة المانعة مع ضربات سيوف الصحابة القاطعة .. وكانت عدسته تتجول لتلتقط لقطات الجيل الأول هنا وهناك وتسطّرها بين ثنايا الأسطر ، لتتمتع برؤيتها عيون التابعين إلى يوم الدين .



الحكمة ضالة المؤمن

وفي معركة الجهاد الكبرى في العراق ضد المحتل الأميركي وأتباعه الأقزام . يسطّر المجاهدون الأبطال يومياً عشرات البطولات بدمائهم الزكية الطاهرة، وينهزم أعداء الله شر هزيمة .. فعربة همر مدمرة، وجندي مقتول بإطلاقة قناص . ومعسكرات تقصف بالصواريخ والهاونات . وتوابيت تعود بالهلكى منهم إلى ديارهم خائبين . وصور جرحاهم المقطعي الأوصال والمشوهي الأشكال . وغير ذلك من صور الهزيمة المتكررة لأعداء الله المحتلين.. والتي تعكس مدى قوة شباب المقاومة العراقية وضعف جند الطاغوت الأميركي البائس ..

وكما أن للبطولة في العراق صوراً ولقطات، فإن للجريمة والظلم والطغيان صوراً يندى لها الجبين .. فمن قصف بغداد بترسانة أساطيل حاملات طائرات الكفر . وصور تعذيب المعتقلين في أبي غريب وبوكا، وتدمير الفلوجة والرمادي ومساجدهما . وعمليات القصف اليومية لبيوت الأبرياء الآمنين . إضافة إلى إجرام الميليشيات وقوات الحكومة الصفوية، من تهجير وتقتيل وحرق المساجد ... وغير ذلك من صور العدوان التي أثبتت صواب منهج المقاومة العراقية في محاربة الظلمة الكافرين .

إن الواجب على رجال الجهاد في العراق أن يهتموا أكثر وأكثر بتوثيق انتصارات البواسل وجرائم السوافل . ويعطوا للصورة الثقل الأكبر في عملهم كما يعطون للبندقية دورها .. فبرغم وجود العشرات من اللقطات التي توثق عمل الفصائل العراقية البطلة إلاّ أننا ما زلنا نجد قلة المتقنين لعملية التصوير في صفوف المجاهدين..

وفي الوقت الذي تحرص فيه الفصائل على أن يكون مقاتلوها مهرة وأكفاء . فإنَّ كثيراً من مصوريهم لا يتقنون فن التصوير . وما زالت معظم العمليات تفتقد الدقة والكفاءة في استخدام الكاميرا.. فتزهد المجاميع بتخريج المصورين الأكفاء، في الوقت الذي يُخرج الميدان القناص الماهر ورامي القاذفة والهاونات والمقتحم ..

لقد أثبتت الكاميرا أنها السلاح الفعال الذي يزلزل الأرض من تحت أقدام المحتلين . فبدلاً من أن يرى المجاهد ومن معه مشهد مقتل علج أو اثنين، تتكحل عيون ملايين المسلمين برؤية لقطة البطولة التي التقطها المصور المجاهد . فيشفي صدور المؤمنين . ويخزي العلوج المعتدين.. فيزداد دعمهم للجهاد العراقي وافتخارهم بالمجاهدين، وتنهض العزائم لمحاكاة تجربة رجال العراق في جهادهم العادل وكسرهم لشوكة الجبابرة ..كما يتصاعد التأييد - الإسلامي والأميركي والعالمي - بضرورة خروج الأميركان من البلاد برؤية خسائرهم المتوالية . ومشاهدة ما يرتكبونه من جرائم بحق العراق والعراقيين ..

كل هذا يحصل بضغطة زر من مجاهد ماهر على كاميرته ذات العدسات (الماحقة) .. وكم نتمنى أن تلزم جميع الفصائل المجاهدة مجاميعها بوجوب تفريغ مصور كفء لكل مجموعة . يتقن فن التصوير . يتقن كيفية استخدام الكاميرات الفديوية والفوتغرافية . ويربط على يديه ليجعل الصورة ثابتة وواضحة في وقت تنفيذ اللقطات، ويسارع بحمل سلاحه الوحيد ليلتقط صور الجرائم التي ترتكب يومياً بحق المسلمين في العراق.. وينشرها في وسائل الإعلام المختلفة لفضح ما يجرمونه باسم الديمقراطية وحقوق الإنسان !! ويحلم بأن يلقى الله وكاميرته بين جنبيه .. كما يتمنى كل منا بأن يستشهد وسلاحه بيمينه ..

فاعزم وتوكل يا أخي المجاهد ..
كن على هذا الثغر الجهادي العظيم ..
واضغط زناد كاميرتك ..
وروحُ القُدس معك..





المكتب الإعلامي للجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع)

المسابقة الرمضانية الجهادية (١٤٢٨ هـ)

الحمد لله ناصر الموحدين.. والصلاة والسلام على الضحوك القتال الأمين .. وعلى آله وصحبه وجنده المجاهدين.. وبعد..

يتقدم المكتب الإعلامي للجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع) بالتهاني إلى المسلمين أجمع في العالم الإسلامي وفي العراق الجريح وإلى إخواننا المجاهدين بصورة خاصة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك لعام ١٤٢٨هـ .. ونسأل الله ﷻ أن يمكّن إخواننا المجاهدين في كتائب صلاح الدين الأيوبي وبقية الفصائل المجاهدة من أن يجعلوا هذا الشهر الكريم شهر عز وفخر للإسلام والمسلمين.. وشهر ذل وانكسار وهزيمة على المحتلين وأذنابهم .. ويسرنا أن نقدم لكم (المسابقة الرمضانية الجهادية ١٤٢٨ ه) سائلين الله ﷻ لكم الانتفاع منها والتوفيق بالإجابة عليها للفوز بخيري الدنيا والآخرة.

جوائز المسابقة

الجائزة الأولى : تفجير عبوة ناسفة على عربة للمحتلين .. يُهدى أجرها وتسجل لصالح الفائز الأول ، مع جائزة مادية تعادل مبلغ ١٥٠٠٠٠ دينار عراقي .

الجائزة الثانية : إطلاق صاروخ كاتيوشا على قاعدة للمحتلين .. يُهدى أجره ويسجل لصالح الفائز الثاني، مع جائزة مادية تعادل مبلغ ١٠٠٠٠٠ دينار عراقي

الجائزة الثالثة : إطلاق قذائف هاون على قاعدة للمحتلين .. يُهدى أجرها وتسجل لصالح الفائز الثالث ، مع جائزة مادية تعادل مبلغ ٧٥٠٠٠ دينار عراقي .

الجائزة الرابعة : قنص جندي أميركي .. يُهدى أجره ويسجل لصالح الفائز الرابع ، مع جائزة مادية تعادل مبلغ ٧٥٠٠٠ دينار عراقي .

شروط المسابقة

- تكون الإجابات كاملة فيما يخص الآيات الكريمة والأحاديث النبوية ، ولا تقبل المشاركة التي توضع فيها رقم الآية فقط أو الحديث بدون تخريج .
- ترسل الأجوبة على بريد المسابقة الخاص : comram@jaami.info ، وتكتب كنية المشترك أو اسمه حسب رغبته ، حيث إن القرعة ستكون عبر البريد الإلكتروني للمرسل فقط .
- ترسل الجوائز المادية عبر شبكة الانترنيت بواسطة بطاقات حجز المبالغ أو عبر إرسال أرصدة لشبكات الموبايل حسب رغبة الفائز، وترسل حصرا عبر البريد الإلكتروني للفائزين .
- آخر موعد لقبول الأجوبة يوم ٢٨ رمضان ١٤٢٨ هـ ، وستعلن أسماء الفائزين يوم عيد الفطر المبارك ١٤٢٨هـ بإذن الله تعالى .

نسأل الله تعالى أن يجعل شهر رمضان هذا شهر قبول لأعمال المجاهدين
وشهر وحدة لهم ، ونصرٍ وعز وتمكين ..
وأن يعيده علينا وعراقنا محررا من أيدي المحتلين



أسئلة المسابقة

س١ : زرع النبي ﷺ حب الجهاد في سبيل الله في قلوب أصحابه وجعل هذا الحب يفوق حب الأهل والمال والولد حتى تأمن الأمة من عذاب الله .. اذكر الآية التي تبين الموضوع والسورة !

س٢ : الطاعة صفة من صفات المؤمنين وهي على أنواع : هناك نوع خبيث ولئيم سمي بـ (الطاعة الكاذبة المخادعة) حذر القران من هذه الصفة وأمر الأمة بالإلتزام بالطاعة في السر والعلن .. اذكر الآية التي تبين الموضوع والسورة !

س٣ : آية في كتاب الله تعالى بينت أن المؤمن الحق هو من يحب الموت في سبيل الله لأن الآخرة خير من الدنيا ولأن الموت في سبيل الله حياة . اذكر الآية التي تبين الموضوع والسورة !

س٤ : وضع القرآن الكريم صورة من التوكل على الله وحده وعدم المبالاة بتخويف الناس وترهيبهم من اجتماع العدو . اذكر الآية التي تبين الموضوع والسورة والمناسبة التي ذكرت بها !

س٥ : صوّر القرآن الكريم في أحدى آياته صورة بشعة لمن يتولى عن المشركين يوم الزحف .. اذكر الآية التي تبين الموضوع والسورة !

س٦ : النصر من عند الله تعالى ... ليس بكثرة عَدد أو عُدد .. اذكر غزوتين من غزوات الرسول ﷺ فيها درس عملي لهذا الموضوع مع ذكر الآيات والسورة ؟

س٧ : الشورى نظام إسلامي أصيل تقوم عليه الحياة الجماعية الإسلامية .. أمر الله سبحانه بها في الموضع الذي كان للشورى - في ظاهر الأمر - نتائج مريرة في إحدى الغزوات .. أذكرالغزوة والآية التي ذكرت ذلك ؟

س٨ : قال تعالى : ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾ما معنى خفافا وثقالا ؟

س٩ : إفراد النية في القتال لله سبحانه وتعالى واجب على المجاهد على أن ينال أجر الشهادة المطلوب.. اذكر الآية التي تبين الموضوع والسورة !

س١٠ : آية تحدثت عن التجارة الرابحة .. اذكر الآية التي تبين الموضوع والسورة !

س١١ : آية في كتاب الله أنهت الدور المكي بنصر مؤزر .. اذكر الآية التي تبين الموضوع والسورة !

س١٢ : آيات في سورة الأنفال ذكرت مقومات النصر ..اذكرها ؟

س١٣ : كان رسول الله ﷺ إذا أراد غزواً لجهة لم يصرح بها وكان يوري بغيرها إلا غزوة واحدة ما هي ولماذا؟ وما هو الهدف من التورية ؟

س١٤ : كان الفتيان ينافسون الرجال من أجل دخول المعركة حتى ينالوا الشهادة .. في غزوة بدر وقف أحد هؤلاء الفتيان على أصابعه ليصبح طويلاً مؤهلاً لدخول المعركة.. من هو هذا الفتى ؟

س١٥ : ما هو شعار المسلمين في غزوة بدر ؟ ولماذا كان اختيارهم لهذا الشعار ؟

س١٦ : من هو الصحابي ... ؟

أ - غسيل الملائكة ؟

ب - الذي قبّل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رأسه وقال : حق على المؤمنين أن يُقبّلوا رأسه ؟

ج - قال له الرسول ﷺ: (إنما أنت رجل واحد فخذّل عنا ما استطعت) ؟

د - قال عنه رسول الله ﷺ : (لقد رأيت في الجنة له جناحان مضرجان بالدماء) ؟

هـ - قال عنه رسول الله ﷺ (من سرّه أن ينظر إلى شهيد يمشي على الأرض..) ؟

و - تمنى أن يجدع أنفه وتقطع أذنه في سبيل الله ؟
ز - أعطاه النبي ﷺ عصا وقال : (تخصر بها . فإن المتخصرين يوم القيامة قليل) ؟

س١٧ : ما حكم الجهاد في العراق ؟ ولماذا ؟ أذكر الأدلة الشرعية لذلك !

س١٨ : اجب مستشهدا بآية أو حديث ؟
أ - فضل المرابطة في سبيل الله ﷻ .
ب - فضل الحراسة في سبيل الله ﷻ.
ج - فضل الجرح في سبيل الله ﷻ .
د - فضل من قتل كافراً في سبيل الله ﷻ.
هـ - فضل المشي والغبار في سبيل الله ﷻ .

س١٩ : في أي معركة ... :
أ - سار الصحابة فيها مع رسول الله ﷺ مسافة طويلة جدا حتى تنقبت أصابعهم وسقطت أظفارهم ؟
ب - تكونت كتيبة استشهادية عددها ٤٠٠ مقاتل دخلت في عمق العدو سميت بكتيبة الأهوال (كتيبة الموت) كان الفتح على يديها ؟
ج - استشهد فيها القائد "ألب أرسلان" فيها وانتصر المسلمون فيها على الصليبيين حيث كان عددهم ٦٠٠ ألف وعدد المسلمين ٢٠ ألف مقاتل ؟
د - انتصر المسلمون فيها على الصليبين بقيادة يوسف بن تاشفين عندما هجموا على الأندلس حيث عاشت الأندلس بعد هذه المعركة أربعة قرون تحت راية الإسلام ؟
هـ - انتصر المسلمون فيها على الفرس بقيادة النعمان بن مقرن ؟

س٢٠ : للشهداء عند الله سبع خصال ... اذكر هذه الخصال مستشهداً بحديث نبوي شريف !

س٢١ : أكمل حديث المصطفى ﷺ مع ذكر تخريجه :
أ - كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافرا ....
ب - لغدوة في سبيل الله أو روحة ....
ج - عينان لا تمسهما النار ....
د - من سال الله تعالى الشهادة بصدق ....
هـ - كان رسول الله ﷺ إذا غزا قال : ((اللهم أنت عضدي ....)) .

س٢٢ : أول قائد مسلم وطئت قدماه أرض الأندلس عندما أغار على إحدى المناطق غارة ناجحة عام ٧١هـ ولا تزال المنطقة تعرف باسمه إلى اليوم .. من هو ؟

س٢٣ : هل يوجد عمل يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ اذكر الحديث الذي يبين ذلك ؟

س٢٤ : من هم الثلاثة الذين أول ما تسعر النار بهم اذكر الحديث ؟

س٢٥ : ذكرت سورة الحجرات صفات محددة للمؤمنين الصادقين . اذكر الآية التي فيها هذه الصفات ؟

س٢٦ : آية في كتاب الله بينت أسس قيام الدول والتمكين في الأرض . اذكر الآية التي تبين الموضوع !

س٢٧ : ما هي صلاة الخوف ؟ أذكر الآية التي بينتها مع شرح مختصر لها !

س٢٨ : ما هو فضل الرباط في سبيل الله ؟ اذكر آية وحديثا في ذلك !

س٢٩ : من هم "المعذرون" عن أداء فريضة الجهاد .. اذكر الآية !

س٣٠ : توعد الله تعالى من يقدم حب الأهل والمال على الجهاد في سبيل الله تعالى .. اذكر الآية!



نبذة تاريخية :

بدأ عمل السلاح في الحروب مع بدء تشكيل الجيوش ، وأخذت شكلها المؤثر بعد اكتشاف البارود ، واستخدمت على نطاق واسع منذ القرن الرابع عشر الميلادي ، وعرف تأثيرها وتدميرها خلال الحربين العالميتين ، وكانت الخسائر الناجّة عن نيران المدفعية من ٥٨ ٪ - ٧٥ ٪ . ومن الأسباب التي أعطت المدفعية هذا الدور في الحروب هو :

١- طول المدى .
٢- قابلية الرد الفوري ليلاً ونهاراً وفي جميع الأحوال الجوية .
٣- التأثير التدميري الكبير .
٤- شكل مسار القذيفة (القوسي) مكّنها من إصابة الأهداف المستورة .
٥- دقة التسديد والإصابة .
٦- إمكانية الرماية على الأهداف المرئية وغير المرئية .

الهاون هو سلاح ذو سبطانة ملساء لا يحتوي على أجهزة للارتداد ومخصص للرماية على الأهداف الميتة (أي خلف السواتر) ، ومدفع الهاون الموجود حالياً بصرف النظر عن عياره يكاد يكون نسخة طبق الأصل للنموذج الذي ظهر عام ١٩١٥ على يد البريطاني "ويلفرد ستوكس" وكان عياره ٨١ ملم ، وقد أدخل الخدمة في الجيش البريطاني عام ١٩١٩ وكان وزنه ٨٠ كغم ، وأما سبب تحديد عياره بـ ٨١ ملم فهو إن المخترع كان يرأس شركة تصنع آلات زراعية ويملك مخزوناً كبيراً من الأنابيب بذات القطر .. ثم صنع الفرنسي "ادغر براندت" هاون عيار ٦٠ ملم ، ثم طوره إلى عيار ٨١ ملم ، وبرغم التحسينات التي أدخلت على الهاونات إلا أنها بقيت بنفس التصميم الأساسي ، ففي عام ١٩١٨كان يزن الهاون ٦٥ كغم وكان يطلق قذيفة زنة ٣,٣ كغم لمسافة ٨٠٠م ، وفي عام ١٩٦١ أصبح الهاون يزن ٤٢ كغم ويطلق قذيفة ٤,٢كغم لمسافة

لا تقل عن ٥٠٠٠ م. وهكذا فإن التطور شمل وزن القذيفة ووزن الهاون والمدى.

ميزات الهاون التكتيكية

١. يرمي من زاوية ٤٥ درجة إلى زاوية ٩٠ درجة (زاوية عمودية) من الناحية النظرية. ويسمى هذا النوع من الرماية بالرماية القوسية.

٢. يمكنه الرماية على زاوية ٣٦٠ درجة أفقياً مع تغير وضعية الأرجل.

٣. يتم تلقيم المدفع من الفوهة. هذا بالنسبة للهاونات الصغيرة والمتوسطة. أما الهاونات الكبيرة ١٦٠ ملم و٢٤٠ ملم وبعض الهاونات من عيار ١٢٠ ملم فتلقم من الأسفل وذلك لثقل وزن القذيفة.

٤. يرمي الهاون عدة أنواع من القذائف وأهمها القذائف المتفجرة والمشظية. كما ويرمي قنابل مضيئة. ويمكن التحكم في توقيت انفجار قذائف الهاون. حيث يمكن أن تنفجر قبل وصول الهدف وتسمى القذائف الإنشطارية. ويمكن أن تنفجر بعد اصطدامها بالهدف بعدة ثواني. وهذه تستخدم ضد المباني لضمان اختراقها السقف ووصولها داخل الهدف المطلوب.

٥. لا يشترط في مستعمله الذكاء الشديد حيث أنه سهل الاستخدام ولا يحتاج لتعليم عالٍ.

٦. سهل الحمل والفك والتركيب.

٧. ليس له حقل رماية ميت فيمكنه الرماية على جميع الأهداف التي تقع ضمن مداه.

٨. قوة التأثير. حيث تنتشر شظايا قذائفه في دائرة قطرها ٥٠م.

٩. المناورة. حيث يمكن للهاون أن يرمي على عدة أهداف من مكان واحد.

عيوب السلاح

١. طول مدة تحضيره وتربيضه.

٢. إمكانية كشف المدفع ليلاً نتيجة اللهب الذي يخرج من السبطانة. ويمكن تفادي ذلك باختيار المكان المناسب أو وضع خافت لهب للسبطانة.

٣. عدم الدقة في الرماية. حيث لا تأتي قذيفتان في مكان واحد برغم انطلاقهما من نفس المدفع وبنفس القراءة ويعود ذلك للأسباب التالية:

أ. طول مدة طيران القذيفة وارتفاعها عن الأرض مما يجعلها تتأثر بالتيارات الهوائية.

ب. الاختلاف في حجم القذائف ووزنها.

ج. اختلاف نوعية حلقات البارود.

د. الاختلاف في عيار جوف السبطانة نتيجة ارتفاع حرارتها من طور مدة الرمي.

طاقم المدفع

يتكون طاقم المدفع بالشكل النموذجي من (القائد. المسدد. الرامي. المدخر. الراصد)

أجزاء الهاون

١. القاعدة: هي جسم معدني فيه حوض تثبت فيه الكرة الحديدية الموجودة في مؤخرة مغلاق السبطانة. وتستخدم لمسك وتثبيت السبطانة من الخلف. وتكون على عدة أشكال: إما مثلثة الشكل أو دائرية أو مربعة وذلك حسب الدول المصنعة. ووظيفتها تثبيت المدفع كي يحافظ على اتجاه الرمي. ولكي توزع الضغط الناتج عن الرماية. فتحافظ على سبطانة المدفع من الإنغراس في الأرض.

٢. السبطانة: هي عبارة عن ماسورة ملساء مقفلة من الخلف بواسطة مغلاق حلزوني عند الهاونات المتوسطة. أما عند الهاونات ذات العيار الكبير فيتكون الجزء الخلفي من مغلق قابل للفك بسهولة كما هو الحال بالمدفعية الحلزونية لأن هذه الهاونات تذخر من الخلف. ويوجد في اسفل السبطانة.

٣. الناقر (الإبرة): وتكون في الهاونات الصغيرة والمتوسطة ثابتة. ولها وضعيتان فقط: (أمان. ونار). حيث إن القذيفة عند إسقاطها من السبطانة. تصطدم الكبسولة الموجودة في عقب القذيفة في الناقر فتخرج القذيفة مباشرة. أما في





الهاونات الكبيرة فهي يمكن التحكم بها كما هو حال الزناد في الأسلحة العادية ، حيث يربط محرر الإبرة بحبل يتم شده عندما يقرر الإطلاق، وهذه الخاصية لأن الهاون يلقم من الخلف كما ذكرنا ، ووجود الحبل ليجعل الرامي بعيداً عن ضغط الانفجار الكبير عند انطلاق القذيفة .

٤. المنصب الثنائي الأرجل : ووظيفته مسك الجزء الأمامي للسبطانة في أي زاوية من زوايا الارتفاع . ويحوي المنصب على أجهزة التحريك الأفقي والعامودي ومحور التحريك الأفقي وجهاز امتصاص الضغط، كما يتكون المنصب من ساقين يتصلان ببعضهما بالمفصل الذي يحتوي جهاز الرفع والدوران الميكانيكي وجهاز تسوية الميلان الميكانيكي أيضاً .

٥. هناك قواعد تكون عبارة عن عجلات وخصوصاً بالمدافع من العيار الثقيل .

٦. الموجه أو المنظار .

أجزاء قذيفة الهاون

١. الرأس الحربي : والذي يكون عادة من المعدن المشظي . ويحتوي بداخلة على متفجرات في حال كانت القذيفة إنفجارية . وإما أن يكون بداخلها غازات أو مواد اشتعالية بحسب طبيعة الاستخدام (مضيئة ، أو غازية) ويوجد في مقدمة القذيفة الصمام .

٢. الصمام : مكون من أبرة وكبسولة وصاعق ، وهو مصمم بطريقة القصور الذاتي أي تتسلح بعد انطلاق القذيفة من المدفع . حيث تصبح الإبرة مقابل كبسولة الصاعق . وفي هذه الحالة تنفجر القذيفة عند اصطدامها .

ملاحظة : في حال سقطت القذيفة أثناء نقلها واصطدمت بالأرض اصطداماً قوياً فإنها تتسلح . وفي هذه الحالة ستنفجر عند انطلاقها من الهاون مما يؤدي إلى استشهاد الرامي .

٣. الكبسولة وهي بمؤخرة القذيفة وهي التي تصطدم بالإبرة الموجودة داخل السبطانة في الأسفل (الخرطوشة) .

٤. الحشوة البارودية الإضافية وهي للتحكم بالمدى، وتكون إما على شكل حذوة الحصان أو على شكل أكياس تربط على ذيل القذيفة .

٥. الغلاف ويكون حسب نوع القذيفة في حال كانت مشظية أو غير مشظية .

تميز القذائف

- الانفجارية لونها أخضر زيتي حشوتها TNT .
- القذيفة الدخانية لونها أخضرفاتح مع حزام أحمر حشوتها فسفور أبيض .
- القذيفة المضيئة لونها أصفر مع حزام أحمر حشوتها شمع مشعل .
- تدريبية لونها زرقاء .

أنواع الهاونات

أولاً : هاون العيار الصغير

هاون الكماندوز وعياره بين ٥٠ ملم - ٦٠ ملم ، قابل للنقل والحمل دفعة واحدة دون تفكيكه، وهو عبارة عن سبطانة وقاعدة ملتحمتان وخفيفة الوزن ، تتراوح أوزانها بين ٣,٥ - ٢٠ كغم ، ويصل مداه إلى ١٨٠٠م ، ويختلف التسديد فيما بينها، ويبدأ من استخدام الخط الأبيض الذي يكون مرسوماً على السبطانة إلى استخدام جهاز التوجيه (التام والمليم) .

ثانياً : الهاونات المتوسطة

تتراوح عياراتها بين ٨١ - ٨٢ ملم ، ونجد أن الدول الأوربية والأميركية تستخدم هاون عيار ٨١ ملم، أما الكتلة الشرقية تستخدم عيار ٨٢ ملم ، وبصفة عامة فإنها تتشابه في أوزانها حيث تكون في المتوسط ٤٠ كغم ، وأما مداها فمحصور بين ٣٠٠٠ - ٦٠٠٠ م .

ثالثاً : الهاونات الثقيلة

تتراوح عياراتها بين ١٠٧ - ١٢٠ ملم هذا في الدول الغربية أما في الدول الشرقية فيصل عياراها إلى ٢٤٠ ملم ، وتمتاز الأسلحة الروسية بخشونتها ولكنها موثوقة ومكيفة تماماً مع احتياجات المقاتل .

تجهيز الهاون للرماية

١. اختيار المكان المناسب لتربيض الهاون فيه وذلك من حيث سهولة الأرض ، كما ويجب الابتعاد عن الأرض الصخرية كونه من المستحيل تثبيت القاعدة عليها ، وكذلك الابتعاد عن الأرض الطينية (الوحل) لأن القاعدة ستنغرس بها .

٢. تحديد الهدف المراد الرماية عليه سواء كان واضحاً ومشاهداً بالعين أو تم استخراج إحداثياته من الخريطة أو من خلال راصد .

٣. تحديد مسافة الهدف وإخراج مدى الرماية من خلال الجدول الخاص .

٤. وضع شواخص باتجاه الهدف لكي يسهل التسديد عليها ، في حال كان الهدف غير مرئي .

٥. تربيض القاعدة ، وذلك بتثبيتها بالأرض جيداً، وتكون الجهة الأمامية من القاعدة باتجاه الهدف .

٦. تثبيت الكرة المعدنية الموجودة في مؤخرة مغلاق السبطانة في التجويف الموجود في القاعدة.

٧. توجيه المدفع باتجاه الهدف ، وتثبيت المنصب الثنائي .

٨. يتم توسيط المسافات الأفقية والعامودين على جهاز تصحيح الرماية الموجود على المنصب الثنائي وذلك كي يكون لدينا مجال التصحيح في كافة الاتجاهات الأفقية والعمودية.



٩. توجيه المدفع على الهدف وذلك من خلال التسديد على الشاخص . ومن خلال وضع المدى وموازنة (الزئبق الموجود) في جهاز التسديد .

١٠. تثبيت المدفع وشد الإسوارة المثبتة للماسورة على المنصب . ووضع ثقل على القاعدة وعلى ساقي المنصب الثنائي .

١١. ضبط الرمي وذلك من خلال رماية عدة قذائف من أجل تصحيح الرماية كي تسقط القذيفة فوق الهدف عند الرماية .

شروط اختيار مكان الرمي

١. اختيار المكان المستور والمحصن وذلك للأسباب التالية :

أ. حماية طاقم المدفع من نيران العدو التي يمكن أن ترمي بشكل مباشر .

ب. حجب الوميض الذي يخرج من فوهة السبطانة نتيجة الرماية ليلاً وذلك كي لا يتمكن العدو من تحديد مكان الرماية .

ج. كي لا يتمكن العدو من تحديد مكان الرماية في النهار .

٢. أن يكون الهدف ضمن مدى السلاح .

٣. أن يكون هناك عدة طرق لإيصال الذخيرة .

٤. التأكد من عدم وجود عوائق أمام السبطانة كي لا تصطدم بها القذيفة .

٥. اختيار المكان الذي يغطي أكبر عدد من الأهداف.

مجالات استخدام مدفع الهاون

- الرماية الإزعاجية (للتأثير على العدو مادياً ومعنوياً) .
- الرماية الطارئة (الرماية على أهداف تظهر فجأة) .
- الاشتراك في المعركة وذلك في جميع مراحلها .
- الدفاع عن المواقع في حال مهاجمتها .

أنواع الأهداف

١. الهدف المبرمج : يُرمى على الهدف الذي يكون محدداً مسبقاً في وقت محدد من فترة لأخرى .

٢. الهدف المطلوب : يُرمى عليه عند الطلب من الراصد أو مركز التوجيه أو القيادة . ويكون مخططاً له مسبقاً .

٣. هدف الأسبقية : وهو الهدف الذي يطلب القائد الرماية عليه ويجب الرمي عليه مباشرة ويكون محضراً له مسبقاً .

٤. الهدف الطارئ : الهدف الذي لم يكن مخططاً له مسبقاً ويظهر فجأة .

أنواع الرمايات

أولاً : الرماية المباشرة

وهي الرماية على الأهداف المكشوفة . وهي قليلة الاستخدام . وتتم عندما تكون الحاجة إليها كبيرة أو لعدم توفر راصد للتوجيه أو خرائط لتحديد الهدف .

ميزات هذا النوع من الرماية

(زيادة نسبة دقة الإصابة - زيادة السرعة في ضبط النيران - يمكن الرماية على الهدف المتحرك - إمكانية إصابة النقاط الحساسة في الهدف) .

عيوب هذا النوع من الرماية

(نسبة الخطر كبيرة - صعوبة إيصال الذخيرة) .

ثانياً : الرماية غير المباشرة

وتتم عندما يكون الهدف غير مرئي . وأغلب عمل المدافع بهذه الطريقة ولابد من وجود راصد لتصحيح الرماية .

ميزات هذا النوع من الرماية

(حماية الطاقم والمدفع من نيران العدو المباشرة - صعوبة تحديد موقع ومكان المدفع - إمكانية تأمين الذخيرة بسهولة) .



كيفية إخراج القذيفة من السبطانة في حال الإجداب

١. يرجع الطاقم جميعه للخلف ويتم الانتظار ٣٠ ثانية .

٢. يتقدم المسدد أو مساعده ويضرب على السبطانة عدة ضربات خفيفة بمطرقة خشبية أو بواسطة كعب الرجل ، إذ يخشى أن القذيفة علقت بالسبطانة ولم تنزل إلى قعر السبطانة .

٣. الانتظار نصف دقيقة جديدة .

٤. في حال عدم انطلاق القذيفة يوضع مبدل الرمي على (S) أي أمان .

٥. إذا كانت السبطانة ساخنة يتم الانتظار حتى تبرد أو صب الماء عليها حتى تبرد أو تمسك بقطعة قماش .

٦. يُنزل المساعد العتلة الإرتفاعية إلى أدنى درجة ممكنة ثم يرخي الطوق نصف فتحة حتى يستطيع تحريك السبطانة لكي يخرج الكرة الموجودة في مؤخرة مغلاق السبطانة من تجويف القاعدة ، ثم يعيد الطوق كاملا كما كان .

٧. يضع المسدد يديه على فوهة المدفع بدون إغلاقها تماما وتكون الرجل اليمنى للمنصب بين ساقيه حتى لا يختل توازن المدفع عند رفع السبطانة .

٨. يقوم المساعد برفع السبطانة من الخلف وهو على أحد جانبيها وليس خلفها (للأمان) ثم يرفعها إلى الأعلى حتى تنزل القذيفة من الفوهة وعندها تستقبل يد المسدد القذيفة وتقلل من قوة اصطدامها بالأرض .

٩. فحص القذيفة لمعرفة سبب العطل (في حال كانت الكبسولة منقورة فيعني أن الكبسولة معطلة ، أو الخرطوشة تعرضت للرطوبة ، أما في حال عدم وجود أثر للإبرة فيعني ذلك أن الإبرة مكسورة) .

١٠. بعد إخراج القذيفة يجب إعادة تضبيط المدفع.

تنبيهات هامة

- يجب عدم النظر من داخل السبطانة أثناء وجود القذيفة لأن القذيفة يمكن أن تنطلق في أي لحظة.

- بعد رماية القذيفة الثالثة يجب اخلاء المكان لأن العدو قد يرد على القصف بعد أن يحدد المكان ، ولن يكون لدينا وقت لإخراج القذيفة .

الاعتناء بالهاون

١. تنظيف الهاون من الغبار والماء وتزييته قبل التخزين بزيت ضد الصدأ .

٢. تنظيف السبطانة بعد الرماية بواسطة عصا في مقدمتها قطعة قماش مبللة بالديزل وذلك بعد فك مجموعة الإبرة إن أمكن . ويمكن استخدام بنزين أو ماء ساخن مع التايد مع مراعاة تنشيف الهاون جيداً بعد الماء باستخدام الهواء ومن ثم تزييته .

تخزين القذائف

يفضل فك صمام القذيفة عند تخزينها ، بحيث يغلف الصمام بالورق المستخدم في أكياس الإسمنت ، ويفضل غمس الورق بزيت الماكنات ، ومن ثم تغليفها بنايلون جيداً ، ويفضل النايلون الذي يستخدم في تفريز الطعام ، ويتم ملء مكان الصمام بنشارة الخشب ومن ثم تغلف القذيفة بقماش مخمس بزيت الماكنات ومن ثم تغليفها بنايلون ولاصق عريض .



الإصدار المرئي الخاص

SMS 2 US



إنه عنوان الإصدار الخاص الموّجه إلى المجتمعات الغربية بشكل عام وإلى المجتمع الأميركي بشكل خاص . وهو يحمل عدة رسائل تخاطب العقل الأميركي .. أن يتوب إلى رشده ويضغط على الإدارة الأميركية لسحب قواتها الغازية من العراق...

هذه الرسائل هي نتاج عمل المقاومة العراقية الباسلة وأبنائها المجاهدين . ولكونه موجّهاً لتلك البيئة ولكي يكون مؤثراً في كل من يشاهده من الأميركان جاء الإصدار وهو يحاكي البيئة الغربية بنفس أجوائها ومؤثراتها ... فلقد تعمد مخرج الإصدار أن يضع فيه مجموعة من المقاطع الموسيقية لأفلام مشهورة عندهم ، سعياً منه إلى شد أذن وذهن الأميركي إلى الصور الجهادية التي تتابع في المشاهد .

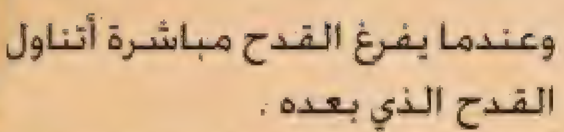
بداية جادة ... هازئة !!

بعد المقدمة التي تتساءل عن مواصفات القادة الحقيقيين .. يأتي المقطع الذي يظهر فيه جندي أميركي في برج عربة الهمر العسكرية . وتبدأ كلمات المديح الجاد تتابع على الشاشة (أنت جذاب. ممتاز . ...) .. ثم .. وفي اللحظة الحاسمة يتعرض الجندي إلى القنص فيسقط داخل الهمر وتظهر كلمة باللون الأحمر الفاتح تقول له : (إنني امزح)!

أين أنت وأين أنا في...عيد الميلاد؟؟

أما مقطع عيد الميلاد وأشجاره المشهورة المعروفة فتظهر حقيقة الجندي الأميركي المحب للدنيا والمتعلق بها . في حين تكون وظيفة المجاهد في أعياد الميلاد : ترقب عربات الهمر الأميركية من أجل تفجيرها... فيظهر لنا المقطع تفاهة الأميركي وهو يفرح باللعب وبشجرة الميلاد . ومن جهة أخرى يوصل لنا رسالة مفادها بأن المقاوم العراقي ليس في قاموسه إلا الفرح بما يقدمه في سبيل الدفاع عن أرضه ودينه وعرضه ... فالجندي المحتل يثمل . والمجاهد ينتظر مروره ليخلص الناس من شره .

SMS 2 US



E.T

من منا لا يعرف .E.T ؟ ذلك الكائن الفضائي الذكي الذي يحط رحاله على الأرض كما في (الفلم المشهور) الذي شاهده الملايين ... في هذا الإصدار يتم استعارة موسيقى الفلم وكذلك صورة لشخصية البطل وهو ينظر إلى شعار كتائب صلاح الدين الأيوبي بفخر ويخاطب الروبوت الأميركي الذي طلب مساعدته بعد أن انفجرت عليه عبوة أحد أحفاد الأيوبي يخاطبه .E.T قائلاً : اذهب إلى الجحيم !!

رسائل موبايل !!

لقد تم توظيف بعض رسائل الموبايل الأميركية التداول توظيفاً جيداً مبنياً على تسلسل في الأفكار وتحاكي الصور التي تظهر في الإصدار . ومن هذه الرسائل ما يأتي :

١. سوف نطور لك عقلك الآن ... رجاءا انتظر... بحث ... بحث ... البحث جاري ... نأسف لم نجد لك عقلاً .

٢. أنا أحب أن أشبهك بقدح من عصير البرتقال البارد . منظره جميل وطعمه طيب . حقيقة طيب.



وعندما يفرغ القدح مباشرة أتناول القدح الذي بعده .

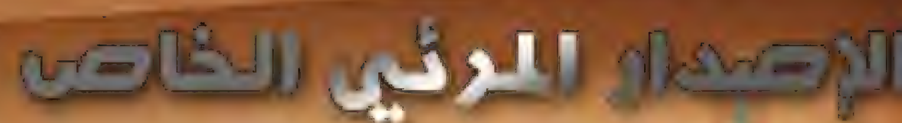
٣. إذا شعرت بقليل من الصداع والملل والانزعاج والحزن فأظن أنني أعرف السبب ... إنك تعاني من نقص فيتامين "أنا" .. لذلك أصغي إلي .

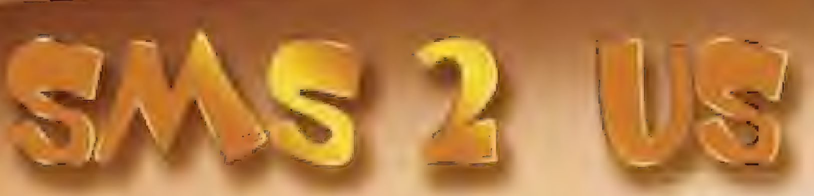
هذه الرسائل وغيرها تصل إلى العقل الأميركي بسرعة ويسر لأنها متداولة في بيئتهم وهم يعرفون غاياتها جيداً . وهي في سياق الإصدار تأخذ بعداً عميقاً في نفوسهم لاتصالها بالحرب والاعتداء على بلدنا الحبيب (العراق) .



بقايا مركباتهم المدمرة

في مقطع نادر .. تظهر ساحة فيها عشرات المركبات الأميركية المدمرة يصورها أحد جنودهم بكاميرته الخاصة . وتظهر المركبات وهي في حالة بائسة . وكل مركبة تدعو بلسان حالها إلى إنهاء الحرب وسحب آخر جندي من جنود الاحتلال من أرضنا ...







the more U know
the more U forget,
كلما زادت معرفتك زاد نسيانك

ويبدأ المشهد بظهور شعار (كتائب صلاح الدين الأيوبي) ثم بالمجاهد وهو يقف وراء سلاح (الأحادية). ثم يظهر الجندي الأميركي وهو جالس واضعاً رأسه بين كفيه نادماً ومتحسراً لفقد أصدقائه وزملائه في هذه الحرب التي لا معنى لها بالنسبة للأميركان والتي قامت على مجموعة من الأكاذيب الملفقة.

وللعرض بقية ..

وفي نهاية الإصدار حُشدت عدد من عمليات كتائبنا تجاه آليات المحتل. وتظهر بشكل متتابع . تبدأ بتدمير مدرعة في الموصل ثم تتابع التفجيرات ما بين تدمير وإعطاب موزعة على المحافظات التي تحتضن المقاومة العراقية الباسلة. وقد تم اختيار موسيقى مشهورة لأفلام (العميل ٠٠٧) في إشارة إلى أن البطولة هي عند مجاهدينا وليس كما يدعون عند جنود المحتل .

كلمة ختامية

هذا الإصدار يعد الأول من نوعه في فكرته ومحتواه - والفضل أولا وآخراً لله عز وجل في إتمام هذا العمل - . وسيكون له رد فعل ايجابي لصالح المشروع الجهادي في العراق . ونجزم بأن هذا العمل سيظهر المقاومة العراقية على أنها في مرحلة متقدمة من النضج الإعلامي والسياسي وستدخل إلى الساحة العالمية من أوسع أبوابها . ونتوقع أن يتفاعل المجتمع النخبوي الغربي مع محتوى هذا الإصدار باتجاه يعكس مدى ما وصل إليه حال المحتل من تردٍ وتهاوٍ في ظل الضربات المتواصلة والدقيقة من قبلِ أبطال المقاومة العراقية الباسلة على اختلاف فصائلها .





فضلاً عن خسائر الجنود المتزايدة!!

حرب العراق تكلف أميركا ٧٥٠ مليون دولار يومياً

صحيفة واشنطن بوست : تشير إحصائيات أجرتها جمعية خيرية أميركية إلى أن الأموال التي تنفقها الولايات المتحدة في اليوم الواحد على الحرب في العراق يمكن أن تشتري منازل لحوالي ٦٥٠٠ أسرة أو تأمين طبي لـ٤٢٣٥٢٩ طفلا أو تزويد ١,٢٧ مليون منزل بطاقة كهربائية متجددة .

وكانت جمعية (أميركان فريندز سيرفيس كوميتي) قد عرضت هذه الإحصائيات على لافتات كبيرة الحجم في مختلف الولايات .

وطبقا لتحليل الجمعية لدراسة أجراها الخبير الاقتصادي الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد (جوزيف ستيغليتز) وأستاذة المالية العامة بهارفارد (ليندا بيلمز) فإن الحرب في العراق تكلف ٧٢٠ مليون دولار أميركي في اليوم ، أي ٥٠٠٠٠٠ دولار في الدقيقة .

ويشمل تقدير التكلفة اليومية للحرب في العراق النفقات المباشرة للحرب فضلاً عن تكلفة الرعاية الصحية الطويلة المدى للمقاتلين والفوائد على الديون واستبدال المعدات العسكرية . وقال (مايكل ماكونيل) مدير الجمعية في منطقة البحيرات العظمى: إن من بين الجرحى الذين يعادون إلى الولايات المتحدة كثيراً ممن تعرضوا لإصابات بالغة في الدماغ والعمود الفقري تحتاج إلى رعاية على مدار ساعات اليوم طوال حياتهم .

ويتضمن مبلغ الـ٧٢٠ مليون دولار: ٢٨٠ مليون دولار في اليوم من مشروعات قرارات التمويل الإضافي التي أجازها الكونغرس . بالإضافة إلى ٤٤٠ مليون دولار يومياً عبارة عن تكلفات طولية المدى واجبة السداد .

ولا تتضمن التكلفة الطويلة المدى للحرب جوانب مثل أسعار النفط المرتفعة والخسائر التجارية بسبب المشاعر المعادية للولايات المتحدة وخسارة القوة الإنتاجية للجنود الأميركيين القتلى والجرحى .

وكان كل من (ليندا بيلمز) التي عملت مساعدة لوزيرة التجارة خلال فترة رئاسة بيل كلينتون و (ستيغليتز) كبير الخبراء الاقتصاديين سابقا بالبنك الدولي قد قدرا عام ٢٠٠٦ التكلفة الكلية لحرب العراق بأكثر من ٢,٢ تريليون دولار باستثناء الفائدة المستحقة على الديون .

وكانت الجمعية الخيرية المشار إليها قد استخدمت تفاصيل وتوقعات الفائدة من مكتب الميزانية التابع للكونغرس لحساب التكلفة اليومية للحرب التي ظهرت على لافتاتهم في بوسطن وسان فرانسيسكو وفيلادلفيا وشيكاغو ومدن أخرى . وتوضح اللافتات الخدمات التي يمكن أن تنفق فيها الأموال حالياً على حرب العراق بصورة يومية مثل الرعاية الصحية وفتح مدارس ابتدائية جديدة وتقديم وجبات مجانية للتلاميذ ودعم مشاريع الطاقة المتجددة . وأعرب منظمو حملة الاحتجاج عن أملهم في إقناع المزيد من الناس بالوقوف ضد الحرب في العراق من خلال توضيح أثرها المالي ..وقال (غاري غيليسبي) مدير واحد من مشاريع الجمعية في منطقة بلتيمور : إن الناس أصبحوا أكثر وعياً بقضايا الإنفاق العسكري والمدني . ولكن عندما يكون الحديث عن ٧٢٠ مليون دولار يومياً فإن الأمر مثير للدهشة والصدمة.. واختتم غيليسبي حديثه قائلاً : الحرب ليس لها عائد . لأنها لا إنتاج فيها .





أنتجت التربية الجهادية لجماعة الإخوان المسلمين اهتماماً مبكراً بالقضية الفلسطينية، ولا نجاوز الحقيقة إذا قلنا إن الإخوان المسلمين هم أول من تبنى القضية الفلسطينية ودعا لها وتحرك من أجلها إعلاميا وسياسياً وجهادياً، حتى أصبح المركز العام للإخوان بمثابة منتدى لقادة المقاومة الفلسطينية لشرح أبعاد القضية وللتنسيق مع الجمعية في جهودها لمساعدة فلسطين .

وبناءً على توصية اللجنة العليا لإنقاذ فلسطين افتتحت الجامعة العربية مبكراً معسكراً لتدريب المتطوعين في الهايكستب، وكان على قيادته مجموعة من الضباط المصريين، وكان أغلب المتطوعين في هذا المعسكر من الإخوان ومصر الفتاة . ودخلت القوات إلى فلسطين وكان على رأسها البطل أحمد عبد العزيز حيث سطرت تلك الثلة أروع المآثر شهد بها العدو قبل الصديق .

وهذه بعض التواريخ التي سطر فيها الإخوان أروع البطولات :

❋ في ١٠-٤-١٩٤٨ معركة كفر ديروم الأولى بدأت أول معركة للإخوان ضد اليهود في مستعمر (كفار ديروم) جنوبي دير البلح .. وفيها استشهد (١٢) شهيداً من الإخوان .

❋ في ١٣-٥-١٩٤٨ كانت معركة (كفار ديروم) الثانية بقيادة البطل أحمد عبد العزيز واستشهد فيها (٤٦) من المجاهدين وجرح (٣٠) آخرين .



❋ وفي ١٥-٥-١٩٤٨ نصب الإخوان كميناً لقافلة يهودية حول المستعمرة بقيادة المجاهد علي صديق واستولوا على كمية ضخمة من المصفحات والذخائر .

❋ وفي ١٥-٥-١٩٤٨ دخل الجيش المصري إلى فلسطين بقيادة اللواء أحمد المواوي . أي إن الإخوان سبقوهم بـ ٣٥ يوماً .

❋ وفي ٢٠-٥-١٩٤٨ قام الإخوان بقيادة المجاهد محمود عبده بعمليات ضخمة في بئر سبع منها تدمير جسر على أحد الوديان هناك أثناء المرور قافلة يهودية عليه وغنموا الكثير من المصفحات ، وقام المجاهد علي صديق بتدمير مصفحة يهودية وبداخلها ٧٠ من جنود اليهود.

❋ وفي ٢٦-٥-١٩٤٨ نسفت مستعمرة (رامات راحيل) على طريق بين لحم ودارت معركة بين الإخوان واليهود أسفرت عن مقتل أكثر من ١٠٠ من جنود اليهود مقابل شهيد واحد .

❋ وفي ٣-٦-١٩٤٨ قام المجاهدون بنسف مستعمرة (تل بيوت) في عملية جريئة



تولاها الأخ المجاهد (حسين حجازي) وأشادت الصحف وقتها ببطولته . وسميَ (بطل تل بيوت) .

❁ وفي ١١-٦-١٩٤٨ قبل النقراشي الهدنة الأولى بين العرب واليهود .

❁ وفي ١٧-٧-١٩٤٨ (معركة العصلوج) استنجد الجيش المصري بقوات الإخوان بقيادة أحمد عبد العزيز لاسترداد قرية (العصلوج) الحصينة التي احتلها اليهود في أيام الهدنة، وذلك بعد فشل قوات الجيش في استردادها ، وتمكنت مجموعة صغيرة من الإخوان بقيادة المجاهد يحيى عبد الحليم من استردادها . وفر منها اليهود مذعورين ودخلتها قوات الجيش مرة ثانية .

❁ وفي ١٨-٨-١٩٤٨ أراد اليهود احتلال مرتفعات جبل المكبر التي تقع جنوب شرقي القدس بالقرب من قرية صور باهر التي سيطر عليها الإخوان، فتصدى لهم المجاهدون بقيادة المجاهد محمود عبده ومن بعده البطل أحمد عبد العزيز، ودارت المعارك بينهم على مدار يومين كاملين ، وفشل الهجوم وتكبد اليهود خسائر كبيرة .

❁ وفي ٢٠-١٠-١٩٤٨ تمكن مجاهدو الإخوان من استرداد (تبة اليمن) الحصينة وأطلق عليها اسم (تبة الإخوان) بعد معركة استشهد فيها (ثلاثة) من الإخوان .

❁ وفي ليلة ٢٢-٨-١٩٤٨ استشهد البطل أحمد عبد العزيز بإطلاق الرصاص عليه من إحدى نقاط الحراسة في واقعة مريبة كان يصاحبه فيها الضابط - صلاح سالم .

❁ وفي ١٤-١٠-١٩٤٨ هجم اليهود على قوات الجيش المصري عند (تقاطع الطريق) فاضطر الجيش إلى التخلي عن مناطق المجدل واسدود تاركاً قوة قوامها (٥٠٠٠) جندي في (الفالوجا) حيث حاصرها اليهود في ١٦-١٠-١٩٤٨ وظلت محاصرة حتى نهاية الحرب ، وكان من بين المحاصرين الضابط جمال عبد الناصر !!!

دور الإخوان لمحاولة فك حصار الفالوجا

عرض الإخوان المجاهدون في فلسطين خطة لمحاصرة المستعمرات اليهودية وعزلها حتى يفرغ الجيش من تنظيم خطوطه الدفاعية ، ووافقت قيادة الجيش على ذلك وسافر الشيخ محمد فرغلي إلى القاهرة لتجهيز عدد كبير من المتطوعين من الإخوان لتنفيذ الخطة ، ورتب الإخوان قواتهم لمحاصرة المستعمرات واشتبكوا معها كثيراً ، حتى إنهم دمروا (١٥) مصفحة في أسبوع واحد .

❁ في ١٣-١١-١٩٤٨ وعندما ساءت أحوال القوة المحاصرة استنجدت قيادة الجيش بقوات الإخوان التي غامرت باختراق الحصار في رحلتين على الجمال تحت قيادة المجاهد المعروف الحضري ونجحوا في إيصال أكثر من مائة صندوق من المؤن إليهم . واستقبلهم الضباط والجنود بفرحة لا توصف على حد تعبير اللواء سيد طه قائد القوات ، وقال جمال عبد الناصر : إن الجيش كله لن ينسى ما قام به الإخوان .

❁ وفي ١١-١١-١٩٤٨ تغيرت قيادة الجيش المصري في فلسطين . وصدرت الأوامر إلى قيادة الإخوان المجاهدين بضرورة سحب الإخوان من مواقعهم وإرجاعهم للمعسكرات ، وعارض الإخوان تلك الأوامر لما فيها من أخطار جسيمة ولكن قادة الجيش افهموهم أنها تعليمات عليا صادرة من القاهرة وليست قابلة للنقاش أو التعديل، ولم تمض أيام حتى احتل اليهود (تبة الشيخ نوران) في أوائل ديسمبر ١٩٤٨ وفشل الجيش في استردادها .

❁ وفي ٨-١٢- ١٩٤٨ صدر قرار حل الإخوان المسلمين في مصر ورافقه سحب المجاهدين من الميدان واعتقالهم





في معسكراتهم ، وسلمت الأسلحة إلى قيادة الجيش .

❁ وفي ١٥-١٢-١٩٤٨ احتل اليهود (تلة جمة) دون قتال ، وبذلك فقد الجيش مساحة قدرها (٧٠٠كم٢) بدون قتال .

❁ وعند وصول الشيخ محمد فرغلي للقاهرة طلب عبد الرحمن عزام أمين الجامعة العربية سرعة إعداد المتطوعين لخطورة الموقف ، ولكن النقراشي رفض الفكرة من أساسها وأوقفها تماما ، وسيق الشيخ محمد فرغلي مع الإخوان إلى المعتقلات

❁ وفي ٢٣-١٢-١٩٤٨ احتل اليهود (التبة ٨٦) وفشلت قوات الجيش في استردادها بعد محاولتين فاستدعى الإخوان لإنقاذ الموقف، خصوصاً أن التبة تتوسط خطوط مواصلات الجيش. وكان الإخوان يومئذ معتقلين في معسكراتهم بأوامر القيادة السياسية في القاهرة، واستجاب الإخوان للنداء واستطاعوا تحت قيادة المجاهد- حسن دوح وإخوانه من استرداد الموقع وتسليمه للجيش المصري، وبعد إتمام المهمة عاد الإخوان مرة أخرى إلى المعتقلات.

والطريف المحزن أن بعض الإخوان قد جرحوا في المعركة قد تم نقلهم إلى القاهرة للعلاج ولكن البوليس السياسي أشار بنقلهم من المستشفيات إلى معتقل الطور ليشاركوا إخوانهم المعتقلين هناك.

وبعد هذه المعركة تقدم القائد العام اللواء فؤاد صادق إلى الحكومة طالبا منح نياشين رفيعة المستوى للإخوان ، لكن الحكومة ماطلت، غير أن القائد الشجاع أصر فصدرت النشرة العسكرية في مايو ١٩٤٩ تحمل أسماء (١٥) جندياً من الإخوان تحت اسم جماعة المتطوعين المصريين .

❁وفي ٢٦-١٢-١٩٤٩ بعد احتلال اليهود للفالوجا وبداية انسحاب الجيش المصري من النقب كان للإخوان دور كبير في حماية الانسحاب والتصدي لليهود الذين كانوا يهدفون إلى إبادة القوات المنسحبة ، واستمر ذلك الدور في رفح والعريش وغزة ، وسقط عدد من مجاهدي الإخوان شهداء.

❁ وفي ١٣- ٢- ١٩٤٩ تلقى الإخوان نبا اغتيال الشهيد حسن البنا .

❁ وفي ١٤-٢-١٩٤٩ جاءت التعليمات للإخوان بتسليم المعسكر الذي يقيمون فيه ، وبعد انتهاء عملية التسليم، حملتهم السيارات إلى رفح ، حيث كان في انتظارهم قوة من الضباط أخبرتهم بإعداد عنبر للمبيت لهم هناك حتى يستأنف السير في الصباح

❁ وفي الصباح فوجئ الإخوان بالعنبر محاطا بالأسلاك الشائكة ومحاصر بقوات معها المدافع الرشاشة ، وصدور أوامر باعتقال الإخوان.

❁ وفي ٢٤-٢-١٩٤٩ وقعت الهدنة الدائمة بين العرب واليهود في رودس .

❁ وفي ٢٨-٦-١٩٤٩ نقل المعتقلون إلى العريش حتى سقطت حكومة عبد الهادي ، فبدأت عمليات الإفراج عنهم في بطء شديد .

لقد أعطت التربية التي ركز عليها الإمام حسن البنا لجماعة الإخوان المثل الحقيقي للمسلم الذي يبذل كل شيء من أجل أن يحقق أهداف تلك التربية على الواقع الملموس، بل يسبق الآخرين إلى الركب ولا يتأخر ولا يبطأ عن نداء (حي على الجهاد) برغم العمالة البينة لحكام العرب آنذاك التي ساهمت في ضياع فلسطين ومنع الأبطال من السير في خطى التحرير .



تيقّن أنّ ...

لا جهاد بلا إخلاص



عرّف العلماء الأجلاء النية بتعاريف عديدة منها: إن النية هي العزم . وهي قصدك الشيء بقلبك وتحري الطلب منك له . وقالوا أيضاً : هي انبعاث القلب نحو ما يراه موافقاً للغرض من جلب نفع أو دفع ضر حالاً أو مآلاً .

والنية تؤثر في الأعمال وتجعل العمل الواحد يتنوع في حكمه الشرعي وقيمته الأخلاقية وجزائه الأخروي تبعاً لنية صاحبه ..

روى الإمام أحمد في مسنده عن النبي ﷺ قوله: (الخيل ثلاثة : فرس يربطه الرجل في سبيل الله عز وجل : فثمنه أجر، وركوبه أجر ، وعاريته أجر ، وعلفه أجر .. وفرس يغالق عليه الرجل ويراهن : فثمنه وزر ، وعلفه وزر .. وفرس للبطنة : فعسى أن يكون سداداً من الفقر إن شاء الله تعالى) .

قال الحافظ السيوطي في هذا التقسيم : قال العلماء : النية تؤثر في الفعل فيصير بها تارة حراماً وتارة حلالاً . وصورته واحدة : كالذبح مثلاً: فإنه يُحل الحيوان إذا ذُبح لوجه الله . ويحرمه إذا ذُبح لغير الله . والصورة واحدة .

قال المحقق ابن القيم - رحمه الله - في كتاب الروح : (الشيء الواحد تكون صورته واحدة . وهو ينقسم إلى محمود ومذموم . فمن ذلك : التوكل والعجز ،والرجاء والتمني . والحب لله والحب مع الله، والنصح والتأنيب (التشهير) ، والهدية والرشوة ، والإخبار بالحال والشكوى . فإن الأول من كل ما ذكر محمود وقرينه مذموم . والصورة واحدة ولا فارق بينهما إلا القصد) .

والنية لا تؤثر في الحرام حتى تجعله حلالاً



فحسن النية وشرف القصد لا يحيل الحرام حلالاً ولا ينزع منه صفة الخبث التي هي أساس تحريمه .

وقد أكدت الأحاديث الصحيحة ذلك (إن الله طيبٌ لا يقبل إلا طيباً) رواه مسلم . وفي حديث ابن مسعود ﷺ مرفوعاً : (إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن . إن الخبيث لا يمحو الخبيث) رواه أحمد والبزار والبيهقي . وهذا معناه أن الإسلام يرفض مبدأ "الغاية تبرر الوسيلة" . والإسلام لا يقبل إلا الوسيلة النظيفة للغاية الشريفة . فلابدَّ من شرف الغاية وطهارة الوسيلة معاً .

ولابد مع استحضار النية تجريدها من كل الشوائب والرغبات الذاتية والدنيوية وإخلاصها لله تعالى في كل عمل من أعمال الآخرة . وخصوصاً : القتال في سبيل الله . حتى يحوز القبول عند الله تعالى . لذا فإن كل عمل صالح لا يقبل عند الله إلا بتحقيق ركنين أساسيين :

الأول : الإخلاص وتصحيح النية ..

الثاني : موافقة السنة ومنهاج الشرع ...

وقد جمع الله سبحانه وتعالى الركنين في أكثر من آية في كتابه العزيز فقال : ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ سورة لقمان : ٢٢. وقال أيضا : ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ سورة النساء : ١٢٥.

فإسلام الوجه لله : إخلاص القصد والعمل به. والإحسان فيه : أداؤه على الصورة المرضية شرعاً ومتابعة رسول الله ﷺ وسنته .. وعليه فإننا يجب أن نعرف أن بدون الإخلاص لا يقبل الله عملاً مهما يكن ظاهره الخير والصلاح .

فالجهاد هو أفضل عبادة يتطوع بها المسلم ويتقرب إلى ربه . ومع هذا لا يقبله الله تعالى حتى يخلص من كل الشوائب الدنيوية كمُرآة الناس أو إظهار الشجاعة أو الحمية للعشيرة أو الأرض ونحو ذلك . وإن المرء قد يلبس لبوس المجاهدين ويقاتل في صفوفهم حتى يقتل على أيدي الكفار ثم لا يعد عند الله شهيداً . وما ذلك إلا لنيته التي لم تتجرد لإعلاء كلمة الله .

جاء في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري ﷺ أن إعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله . الرجل يقاتل للمغنم . والرجل يقاتل ليُذكر . والرجل يقاتل ليُرى مكانه . فمن في سبيل الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) . ومفهوم هذا أن كل قتال آخر : ليس في سبيل الله .

وعن أبي هريرة ﷺ : أن رجلاً قال : يا رسول الله . رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عَرَضاً من الدنيا فقال رسول الله ﷺ :(لا أجر له) . فأعظم ذلك الناس فقالوا للرجل: عد إلى رسول الله ﷺ فلعلك لم تفهمه . فقال الرجل : يا رسول الله. رجلٌ يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عَرَض الدنيا . فقال :(لا أجر له) . فأعظم ذلك الناس فقالوا للرجل: عد إلى رسول الله ﷺ. فقال له الثالثة:رجل يريد الجهاد في سبيل الله عز وجل وهو يبتغي عَرَض الدنيا. قال: (لا أجر له) رواه أحمد وأبو داود.

إعلم - يا من تجاهد اليوم في أرض العراق - أن استحضار النية في جهادك مهم جداً . ولا يكفي أن تجاهد دون أن تحضر النية . والحبيب ﷺ يقول : (إنما يبعث الناس على نياتهم) رواه ابن ماجة . ويقول أيضاً ﷺ : (لا عمل لمن لا نية له . ولا أجر لمن لا حسبة له) رواه البيهقي في الكبرى. يعني من لم يعمل العمل احتساباً لله .

وروي عن ابن مسعود ﷺ أنه قال : لا ينفع قول إلا بعمل . ولا ينفع قول وعمل إلا بنية .



وقال يحيى بن أبي كثير : تعلموا النية ، فإنها أبلغ من العمل .

وقال عبد الله بن المبارك : رُبَّ عمل صغير تعظمه النية ، ورُبَّ عمل كبير تصغره النية .

وقال أحد الصالحين : طوبى لمن صحت له خطوة واحدة لا يريد بها إلا الله تعالى .

وكان عمر ﷺ يقول : اللهم اجعل عملي كله صالحاً ، واجعله لوجهك خالصاً ، ولا تجعل لأحد فيه شيئاً .

وكان من دعاء مطرِّف بن عبد الله : اللهم إني أستغفرك مما تبت إليك منه ثم عدت فيه ، وأستغفرك مما جعلته لك على نفسي ثم لم أوف لك به ، وأستغفرك مما زعمت أني أردت به وجهك فخالط قلبي منه ما قد علمت .

فيجب على المجاهد المقاتل أن يكون صادقاً في نيته لله سبحانه وتعالى ..

﴿ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ سورة النساء : ٧٤ . وقدّم الباري سبحانه الجار والمجرور ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ على الفاعل لإبراز أهمية النية والهدف من القتال ... فإذا صحت النية كانت الامتيازات كثيرة ، فالذين يقاتلون في سبيل الله يغنمون إحدى الحسنيين : إما الشهادة أو النصر ﴿فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ . وقُدِّم القتل على النصر لما فيه من الأجر والثواب عندما يكون خالصاً لوجه الله وفي كل خير .

وفي هذه الآيات يَسْتجيش الله سبحانه وتعالى مروءة النفس وحساسية القلوب الصادقة تجاه المستضعفين من الرجال والنساء والولدان وهم يتطلعون إلى الخلاص فيحتاجون إلى من يناصرهم ويساندهم لفك أزمة المحنة في عقيدتهم والفتنة في دينهم : ﴿وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴾سورة النساء : ٧٥ .

فالمحنة في العقيدة أشد من المحنة في المال والأرض والنفس والعرض ، لأن محنة العقيدة تشمل أخص خصائص الوجود الإنساني.

فلماذا لا تتحرك المروءة عند بعضهم تجاه إخوة لهم مستضعفين يلاقون أشد أنواع العذاب في سجون المحتلين والحكومة ويُفتنون في عقيدتهم ؟

ولماذا لا تتحرك عواطفهم من أجل إخوان لهم هُجّروا من ديارهم واستبيحت حرماتهم وسُرِقت أموالهم ؟

أما تكون هذه وغيرها قادرة على أن تحرك فيهم - وفينا - صدق العقيدة حتى تشتعل في قلوبنا جذوة النية الصادقة والخالصة والنقية لرفع راية الجهاد في سبيل الله من أجل إعلاء كلمة الله وطرد المحتلين وأعوانهم من أرض العراق ؟ هذه الأرض التي كل شبر من رباها سقيت بدم صحب سيدنا محمد ﷺ .

فيا إخوتنا في درب الجهاد ... هبوا وأخلصوا النية لله وحده وأصدقوه في جهادكم حتى تنالوا إحدى الحسنيين ، فأنتم - والله - أولياء الرحمن إن صدقتم، وإلا كانت الأخرى أعاذنا الله وإياكم منها..

﴿الَّذِينَ آمَنُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُواْ أَوْلِيَاء الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾سورة النساء : ٧٦.



عبد الرزاق الأحمد

الإسلام ليس محصوراً برجل فيُقتل، أو مؤسسة فتُغلق، أو هيئة فتُهدَّم، أو دولة فتُحارب .. الإسلام نسيم يعمّ الأرجاء، وشمس لا تحجبها يد شلاء ..

﴿واللهُ مُتِمُّ نُورِهِ ولَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ الصف : ٨

قال تعالى : ﴿ولا تَهِنُوا ولا تَحْزَنُوا وأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ آل عمران : ١٣٩، لقد كانت هذه الآية تتنزل وجيش المسلمين قد رجع من غزوة أحد، وقد قتل منهم سبعون، وجُرح فيها الرسول الكريم ﷺ..

ومع ذلك يقرر في حقهم أنهم الأعلون، حتى لا تقتلهم الحسرة، أو يحترقوا بنار المحنة.

إن الأعداء يحاولون عبر إيحاءات منظمة وممارسات إعلامية مدروسة أن يطيحوا بالأمة في دوائر اليأس والإحباط والسلبية .. أما حين تتحرر النفوس من الإحساس بالدونية والضعف والعجز، فعندها تنطلق الطاقات وتتحرك الإمكانات وإن كانت ضعيفة، فهنا تغيّر وجه التاريخ، وتنطلق الأمة الجريحة لملاحقة عدوها كما انبعث جيش أُحد الجريح لمطاردة عدوه في (حمراء الأسد).

على الأمة أن تردّد أناشيد النصر وإن كانت جريحة، وأن تصرخ بلسان التحدي أمام عدوها وإن كانت سجينة فيقول :

لا تفرحوا بالنصر ... !
فإن قتلتم خالداً فسوف يأتي عَمرو ...
وإن سحقتم وردة فسوف يبقى العطر..
عدونا يا أيها المغرور .. عقارب الساعة إن توقفت.. لا بد أن تدور .

لا بد من بعث الأمل في الأمة، وأن يُفتح لها



نافذة من النور حتى لا يقتلها الظلام.. بينما الصحابة ﷺ يحفرون الخندق، إذ عرضت لهم شديدة، فجاؤوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه، فقال: (أنا نازل) ، ثم قام وبطنه معصوب بحجر، قال الراوي : وقد لبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقاً ، فأخذ النبي ﷺ المعول ثم ضرب الصخرة ضربة صدعتها وتطاير منها شرر أضاء هذا الجو الداكن وهو يقول: (الله أكبر ، أعطيت مفاتيح الشام ، واللهِ إني لأبصر قصورها الحمراء الساعة) ، ثم ضربها الثانية فقال : (الله أكبر، أعطيت مفاتيح فارس، واللهِ إني لأبصر قصر المدائن الأبيض) ، ثم ضرب الثالثة وقال : (الله أكبر، أعطيت مفاتيح اليمن ، واللهِ إني لأبصر قصر صنعاء من مكاني الساعة).

ولما بلغه خبر نقض يهود بني قريظة العهد قال: (أبشروا يا معشر المسلمين بفتح اللهِ ونَصره...) أي: إشراقة أمل في ظلمة المحن هذه !

ونحن نقول للمسلمين قاطبة وهم في ظل هذه الأزمات العصيبة : أبشروا وأمّلوا خيراً ؛ فإن مع العسر يسراً ، وإنَّ الأمة - وإنْ آلمها المخاض - قد قربت ولادة جيل النصر فيها ، وإن الليل - وإن اشتد ظلامه - قد آذن الفجر ببلج ، فنادِ مع صياح الديك، بل بعدَ أذان بلال ، وردّدْ أنشودة النصر وملحمة الفتح .

ومن علم أن مصابه سيزول هان عليه احتماله، وتسلّى بانتظار زواله ، وانبعثت نفسه بالأمل ، ونشطت على العمل استعجالاً للفرج ، بعكس ما لو انقطع أمله وأصابته حال من اليأس والقنوط، ظنّ معه أن ما هو فيه من أزمة تعتبر نهاية التاريخ، وخاتمة الحياة .

مهما دجا الليل فالتاريخُ أنبأني
أنّ النهارَ بأحشاء الدّجى يثب
إني لأسـمع وقع الخيل في أذني
وأبصـر الزمـن الموعود يقترب

إن ظلمة الليل - وإن كانت موحشة - فيها سَكَنٌ للنائمين ، وسلوة للقائمين، وأُنس للذاكرين..

أُدخل شيخ الإسلام ابن تيمية السجن فماذا كان السجن عنده ؟! هل تأزمت نفسيته وتدهورت حالته ؟! لقد تعامل معها وهو صاحب القلب الموصول بالله بطمأنينة وثبات ، فتحوّل السجن في حقه إلى خلوة يأنس بها ، لقد قال والسجّان يغلق عليه الباب : ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ الحديد : ١٣، ثم قال : ما يصنع أعدائي بي ، أنا جنتي وبستاني في صدري ، أين رحت فهي معي لا تفارقني ، أنا حبسي خلوة ، وقتلي شهادة ، وإخراجي من بلدي سياحة !!

وكان يقول في محبسه بالقلعة : لو بذلت لهم ملء هذه القلعة ذهباً ما جزيتهم على ما تسببوا لي فيه من الخير.

الله أكبر .. لقد رأى شيخ الإسلام في السجن نافذة لم يرها كثير ممن يموت في الهمّ ألف ميتة غير التي كتبها الله عليه ، ورحم الله الشاعر حين قال:

أحزمُ الناس عاقلٌ   لمسَ الجرحَ وابتسمْ

فإن من الحزم وتمام العقل مقابلة الجراح بالبسمات ، حتى لا تنطفئ شمعة الأمل ..

وهذا ما يجب أن يكون عليه المجاهد في حربه مع المحتلين ، فبرغم حراب الاحتلال وأعوانه وبطشهم بالبلاد والعباد ، وفي زحمة المعركة المتواصلة مع جنود الصليب والتي يبلي فيها المجاهدون الأبطال بلاءً حسناً ويبدون الشجاعة ويرتفع منهم الشهيد وينال آخرون وسام جراح المعركة، في خضم ذلك، يبتسم المجاهد لأهله ولإخوانه ولإسلامه بلسان يقول : لا تبالوا ..

فأنا بعون الله حاميكم..

وبإذن الله مُسعدكم ..

وبفضل الله راعيكم..



فمنهم شقيٌ .... وسعيد ..

هممام الماجد

لاشك أن كل إنسان يبحث عن السعادة وينشدها في كل شؤون حياته . وزوايا معيشته . فهو يريد بيتاً فارهاً، ومركباً واسعاً،وزوجة كاملة المواصفات . ومالاً وفيراً . يبني ويعطي ويجمع ..

وكل مؤمن يطمح أن يعيش آمناً في دينه ودنياه، ويسعى إلى رضاء الله تعالى ثم دخول الجنة ..

فالسعادة بغية كل إنسان، بل حتى الشقي الذي يسير في درب الشقاوة هو يبحث عن السعادة بطريقة مغلوطة .. فأرباب التجارة والحرب والزراعة والرئاسة كل هؤلاء يبحثون عن السعادة . كما أن (ملوك الذكر) بذكر الله يبحثون عن السعادة ..

نحن في سعادة لو علم بها الملوك لجالدونا عليها بالسيوف

إن هناك تجارب كثيرة وكبيرة . كلفت أصحابها وشعوبها أثماناً باهظة، هذه التجارب كانت محاولات وصراعات وتحديات من اجل كسب السعادة .. لكن كثيراً ممن نشدها وسعي لها جهده لم يسعد بل شُقي وكتب في الأشقياء . سواء شقاوة الحياة الدنيا . أو ممن حكم الله تعالى عليهم بالشقاوة في الآخرة أيضاً !!

فابن نوح لما بحث عن النجاة عند الجبل.. غرق وكان من الهالكين !!

وقارون لما ملك ما ملك خسف به وبداره الأرض وكان من الخاسرين .

﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ﴾ القصص :٨١

ثم إنه يوم القيامة يتحسر على ما قدم فيقول: ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ ۞ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾ الحاقة: ٢٨ - ٢٩..

وفرعون لما طغى وتجبر دانت له بنو إسـرائيل لكنها سعادة لم تدم . فأغرقه الله وكان من



المغرقين، وجعله عبرة وآية لمن بعده.

وهكذا دامت البشرية وما زالت تبحث عن السعادة وتنأى عن الشقاوة بمحاولات شتى . مرة بنيل الشهادات العليا . وقد مات أغلبهم انتحاراً في عالم الشهادات والخبرات . وتارة بكسب المال الكثير من حلال أو حرام . لكن المال أهلك قارون ولم يسعد به . بل شقي شقاوة أبداً .. ومرة أخرى بنيل منصب أو موقع وظيفي . وقد أصيب أمثال هؤلاء بالأمراض المزمنة التي جعلت من حياتهم جحيماً لا يطاق . ومنهم من ينشدها في الشهرة من رياضة وغناء وإعلام . وقد مات من هؤلاء مديوناً وعليلاً !! وهلم جرا..

فما سر السعادة؟ وما سر الشقاء في الحياة الدنيا؟ هل العلة في عدم نيل السعادة هو الوسيلة أم الزمن أم الإنسان نفسه؟

وما سر أن يشقى الإنسان وهو يبحث عن سعادة روحه جاداً ؟!

يذكر أن حكيماً كان يقول في مناجاته :

(يا رب، خلِّ نعم الحياة الدنيا تحت أقدام الحمقى واعطني قلباً غير مضطرب).

إذن فالسعادة الحقيقية هي سعادة القلب والروح .. والشقاء الحقيقي هو شقاؤهما ..

فأهل الإيمان يجدون سعادتهم في إيمانهم وذكرهم لربهم . وقد وعدهم ربهم أن يهب لهم حياة طيبة ماداموا مؤمنين ؛ فإن الله عز وجل يقول:

﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ النحل : ٩٧ ..

وكان الرسول ﷺ يجد راحته ولذته في الصلاة والطاعة . كان يقول: (أقم الصلاة يا بلال، أرحنا بالصلاة) رواه أحمد وأبو داود .

لقد ضل الذين طلبوا السعادة بمنأى عن قلوبهم، وهي في الحقيقة في القلب، بإنابته إلى ربه، والأنس بذكر الله عز وجل ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ الرعد :٢٨ ..

قالَ ابن عَطاء الله السكندري :

إلهي ماذا وجد من فقدك ؟؟

وماذا فقد من وجدك ؟؟

وإن ما يرى من وصب يصيب المؤمن إنما هو مهر النجاة والحياة الحقيقية السعيدة . بل إنه ليعيش أحلى أيام العمر أحياناً إذا صبر واحتسب .. يقول الحبيب المصطفى ﷺ : (الدنيا سجن المؤمن . وجنة الكافر) رواه مسلم .

خرج ابن حجر العسقلاني ~ يوماً بأبهته -وكان رئيس القضاة بمصر - فإذا برجل يهودي في حالة رثة . فقال اليهودي : قف .. فوقف ابن حجر.. فقال له : كيف تفسر قول رسولكم: (الدنيا سجن المؤمن . وجنة الكافر) وها أنت تراني في حالة رثة وأنا كافر . وأنت في نعيم وأبهة مع أنك مؤمن ؟! فقال ابن حجر : أنت مع تعاستك وبؤسك تعد في جنة . لما ينتظرك في الآخرة من عذاب أليم - إن مت كافراً - .. وأنا مع هذه الأبّهة - إن أدخلني الله الجنة - فهذا النعيم الدنيوي يعد سجناً بالمقارنة مع النعيم الذي ينتظرني في الجنات ... فقال : أكذلك ؟ قال : نعم ... فقال : أشهد ألا إله إلا الله . وأن محمداً رسول الله .

بل والمؤمنون بتوحدهم يسعدون .. فعن ابن المنكدر يرفعه إلى النبي ﷺ :

(من أفضل العمل : إدخالُ السرور على المؤمن، يقضي عنه ديناً، يقضي له حاجة . ينفّس عنه كربة) .

وقيل لابن المنكدر : ما بقي مما يُستلذُ ؟



في ظلال آية

قال: الإفضالُ على الإخوان..

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا) رواه الترمذي.

وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله: سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل ؟ قال: (إدخالك السرور على مؤمن أشبعتَ جوعتَه ، أو كسوت عورته أو قضيت له حاجة) رواه الطبراني في الأوسط ، وذكره الألباني في صحيح الترغيب والترهيب .

ويشقى من يشقى ، لأنه لم يسعد قلبه ، واخطأ الطريق إلى مواقع الطمأنينة ، فعبثاً يحاول هنا وهناك ، عن يمين وشمال، لكنه أبداً لن يجدها إلا في تغذية قلبه ، عندها سلطان الدنيا لا وزن له، والملك عنده سعادة روحه ..

فما بالنا نمضي العمر عبثاً ننتكب الطريق ونحن له عالمون ؟!

ثم هل يريد الإنسان إلا أن يسعد، فعليه بسعادة الملوك : ذكر الله سبحانه ..

يقول بعض الصالحين :

نحن في سعادة.. لو علم بها الملوك..لجالدونا عليها بالسيوف .

ومسكين ذلك البائس الذي يرى السعادة جمع مال ، وتشييد عقار ، بل التقوى هي السعادة، فإن المال يهلك، أو يهلك الإنسان قبله !!

وإن أصحاب الدعوة في الأرض لا سبيل لاستشعارهم السعادة إلا الركون إلى الله تعالى ، حتى يمتلك ما لا يمتلكه غيره ، فإن ملك غيره سبق المال والتخطيط ، فإن له قلباً يعيش فيه ذكر الله ، فهو سعادته الأبدية ، وليس معذوراً من سبقه كافر لكنه يجد عزاءً لنفسه في رضا ربه.. وإلا فإن المال للدعوة، والعقار للمعاهد ، وإعمار الأرض، مما يبتغى به وجه الله ، وربَّ زمن لا يعذر من يترك العمل بهما ... وأحسن بكلمات قالها ابن تيمية رحمه الله لمن يخوفه بعدوه :

ماذا يصنع بي أعدائي ؟؟ إن في سجني خلوة، وفي نفيي سياحة ، وفي قتلي شهادة ... إن جنتي في قلبي ، وقلبي لا سلطان عليه لغير ربي .

فلهذا من الناس من هو شقي وسعيد ، لأنه يضل طريق الحق ، أو إنه لا يعيش لربه إنما لنفسه وهواه، فهذا من أشقى العباد ..

ولست أرى السعادة جمع مال،
ولكن التقي هو السعيدُ
وتقوى الله خير الزاد ذخراً
وعند الله للأتقى مزيدُ

﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ۞ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ۞ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ۞ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ۞ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴾

سورة هود : ١٠٥-١٠٩



سَيَعْرِفُ الغَاصِبُ المحتَلُّ صَوْلَتَنَا .. !!

فَجِّرْ بِعَزْمِكَ تَحْتَ الكُفْرِ بُرْكَانا … واعْصِفْ بِجَيْشِ العِدا رُعْباً ونِيرَانا
وَلْتَجْعَلِ الأرْضَ زِلْزَالاً يُمَزِّقُهُمْ … يَهُدُّ لِلبَغْيِ والطّاغُوتِ أرْكَانا
أجْهِزْ عَلَيْهِمْ .. فَدَتْكَ النّفْسُ مِنْ بَطَلٍ … طَلَعْتَ كالشُّهُبِ تَرمي الشرَّ شَيْطانَا
ورُحتَ تنسجُ في شَمْسِ الفِدا حُلَلاً … تَبْقى مَدَى الدّهْرِ لِلعلياءِ عُنوانَا
وتَرْكَبُ الموتَ اسْرَاجاً تُغازِلُها … تَزهُو بِسَاحِ الوَغَى غِيداً وغِزْلانَا
وأزْأرْ بِمِلْءِ الفَضَا : هيّا بَنِيْ وَطَني … نَحمِي حِمَى الأهْلِ أعْرَاضا وأوْطانَا
قَدْ خَدّرونا . وقَدْ كُنّا نصدّقُهُمْ … حَتى غَدونا بِهِمْ صُمّاً وعُميانا
كَمْ عَلّلُونا بأقْوالٍ مُنَمَّقَةٍ … مِثْلِ السَّرَابِ الذي لَمْ يَرْوِ ظَمْئانا
فَحَكِّمِ السَّيْفَ تُجْتَثُّ الغُزَاةُ بِهِ … فليْسَ غَيرُ قَضَاءِ السّيْفِ فُرْقَانا
وَنَادِ كُلَّ غَيورٍ يَبْتَغي شَرَفاً : … هَيا اقْتَحِمْ بالرّدَى لِلعِزّ مَيْدانا
فـ (جَامِعٌ) الحقّ والأبطالُ تُعلِنُها … أنّا سَنَمْضي لِساحِ الموْتِ فُرْسَانا
تُجدِّدُ العَهْدَ أنّ الموْتَ أُمْنِيَةٌ … لله نَسْلُكُه شِيباً وشُبّانَا
كَتِيبَةٌ مِنْ (صَلاح الدّينِ) هادِرَةٌ … كالرّعْدِ تَسْحَقُ يَوْمَ الرّوْعِ عُدْوَانا
نَحْنُ الذِينَ أقمْنَا لِلعُلا دُوَلاً … فيها أشدنا لِصَرْحِ العَدْلِ بُنْيانا
فما اعتَدَيْنَا عَلى حَقٍّ لطائفةٍ … ومَا اغْتَصَبْنا مِنَ الأغْيارِ بُلْدَانا
لم يَعْرِفِ النّاسُ خَيراً مِثْلَمَا عَرَفُوا … مِنْ هَدْيِنا إذْ جَعَلْنا الحكْمَ قُرْآنا
فَهَلْ تَنَاسَوْا مَعَ الأيامِ سِيرَتَنا … ومَا جَرَى عَبْرَهَا مِنّا ومَا كَانا
كَمْ قَيصَرٍ جَنْدَلَتْ مِن قَبْلُ سَطْوَتُنا … وقَوَّضَتْ مِنْ بَني سَاسَانَ إيوَانا
أولئِكَ القومُ ما خَارَتْ عَزَائِمُهُمْ … إنّا بَنُوهُمْ فَلَمْ نَرْضَعْهُ خُذْلانا
سَيَعْرِفُ الغَاصِبُ المحتَلُّ صَوْلَتَنا … فِيهَا نُنَكِّسُ لِلأعْداءِ صُلبانا
لَبيكَ يا وَطَنِي أفديكَ مُحْتَسِباً … لله رُوحِي لِدِينِ اللهِ قُرْبَانا
لا.. لن أطأطِئَ للمُحْتَلِ عَنْ خَوَرٍ … حَتّى أزِيحَ عَنِ الأهلينَ بَلْوانا
لن أطْرَحَ المدْفعَ الرّشّاشَ عَنْ كَتفي … حَتّى أمزّقَ مَنْ أرْدَى ضَحَايانا
ولَنْ تَنَامَ عُيُونِي فِيْ مَضَاجِعِها … مَا لَمْ أبَشّرْ بِنَصْرِ اللهِ مَوْتَانا
ولَنْ تَعُودَ إلى الوَجَناتِ بَسْمَتُها … حتّى يُجَلّلَ (بُوشَ) الغَدْرِ خُسْرَانا



البيـــان (٩٦)

عمليات قاطع شمال بغداد

١. بتاريخ ١-٨ قامت مجموعتنا (سلمان الفارسي والمثنى بن حارث الشيباني) - قاطع ألبو حشمة بإعطاب كاسحة ألغام أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة مزدوجة وتم إصابة من فيها .

٢. بتاريخ ١-٨ قامت مجموعة أبو هريرة - قاطع ألبو حشمة بإطلاق (٣) قنابر هاون (٨٢ ملم) على قاعدة البكر الجوية .

٣. بتاريخ ١-٨ قامت مجموعة المقداد بن الأسود - قاطع ألبو حشمة بإطلاق (٣) قنابر هاون (٨٢ ملم) على قاعدة البكر الجوية .

٤. بتاريخ ١-٨ قامت مجموعتنا (سويد بن مقرن والنعمان بن مقرن) - قاطع ألبو حشمة بإطلاق (٣) قنابر هاون (٨٢ ملم)على قاعدة البكر الجوية .

٥. بتاريخ ١-٨ قامت مجموعة عمر بن الخطاب-منطقة الجمهورية بإطلاق(٣) قنابر هاون(٨٢ ملم)على معسكر قوات الاحتلال في التاجي.

٦. بتاريخ ٢-٨ قامت مجموعة زين العابدين - قاطع ألبو حشمة بإطلاق (٤) قذائف هاون (٨٢ ملم) على مخازن قاعدة البكر الجوية.

٧. بتاريخ ٢-٨ قامت مجموعة الحر بن الرياح -قاطع ألبو حشمة - الزور بإطلاق صاروخي C5K على قاعدة البكر الجوية .

٨. بتاريخ ٣-٨ قامت مجموعة عبد الله عزام - قاطع الطارمية بإطلاق (٣) قذائف هاون (٦٠ ملم) على مقر القوات الأميركية في الطارمية.

٩. بتاريخ ٤-٨ قامت مجموعة عبد الله بن عمرو بن العاص- قاطع ألبو حشمة بتدمير كاسحة ألغام أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة مزدوجة , وتم قتل من فيها .

١٠. بتاريخ ٥- ٨ قامت مجموعة عمر بن الخطاب - قاطع ألبو حشمة بتفجير عبوة ناسفة على كاسحة ألغام أميركية ما أدى إلى إصابة من فيها .

١١. بتاريخ ٥-٨ قامت مجموعة الحسين بن علي بتدمير مدرعة في منطقة المشاهدة وقتل من فيها .

١٢. بتاريخ ٥-٨ قامت مجموعة عبد الله بن مسعود - قاطع ألبو حشمة بتدمير ناقلة مؤن للقوات الأميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة وإصابة من فيها .

١٣. بتاريخ ٥-٨ قامت مجموعة الحر بن الرياح - قاطع ألبو حشمة - الزور بإعطاب كاسحة ألغام أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة وتم إصابة من فيها .

١٤. بتاريخ ٦-٨ قامت مجموعة الشهيد أبو الحسن-ألبو حشمة بإعطاب كاسحة ألغام على طريق القاعدة الثاني وتم إصابة من فيها.

١٥. بتاريخ ٧-٨ قامت مجموعة العز بن عبد السلام بتفجير عبوة ناسفة على طريق المشاهدة على مدرعة أميركية ما أدى إلى إصابتها بأضرار وإصابة من فيها .

١٦. بتاريخ ٧-٨ قامت مجموعة الإسراء بإطلاق صاروخ C8 على معسكر الاحتلال في منطقة التاجي .

١٧. بتاريخ ٨-٨ قامت مجموعة محمد الفاتح - منطقة الدجيل بتدمير عربة همر في منطقة عوارة على الشارع العام وتم قتل وإصابة من فيها .

١٨. بتاريخ ٩-٨ قامت مجموعة الشهيد أبو الحسن - ألبو حشمة بتدمير ناقلة مؤن أميركية على طريق القاعدة الأول (المخازن) وتم قتل من فيها .

١٩. بتاريخ ١٠-٨ قامت مجموعة جعفر الطيار - منطقة الدجيل بإعطاب كاسحة ألغام مقابل محطة الدجيل على الطريق العام , وتم إصابة من فيها .

٢٠. بتاريخ ١١-٨ قامت مجموعة المثنى بن حارث الشيباني-قاطع ألبو حشمة بإعطاب عربة همر أميركية وتم إصابة من فيها.

٢١. بتاريخ ١١-٨ قامت مجموعة عمر المختار - قاطع ألبو حشمة بإطلاق قنبرتي هاون (٨٢ ملم)على قاعدة البكر الجوية , وقد شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من الموقع .

٢٢. بتاريخ ١١-٨ قامت مجموعة بلال بن رباح - قاطع ألبو حشمة بإطلاق (٣) صواريخ C5K على قاعدة البكر الجوية



٢٣. بتاريخ ١٢-٨ قامت مجموعة المقداد بن الأسود- قاطع ألبو حشمة بإطلاق (٣) قنابر هاون (٨٢ ملم)على قاعدة البكر الجوية.
٢٤. بتاريخ١٢-٨ قامت مجموعة الحسن بن علي -قاطع ألبو حشمة بإطلاق (٣) قنابر هاون (٨٢ ملم) على قاعدة البكر الجوية.
٢٥. بتاريخ ١٢-٨ قامت مجموعة عبد الله بن الزبير- قاطع ألبو حشمة بإطلاق (٣)قنابر هاون (٨٢ ملم) على قاعدة البكر الجوية.
٢٦. بتاريخ ١٢-٨ قامت مجموعة عمرو بن الجموح بتدمير ناقلة مؤن على طريق القاعدة الأولى (طريق المخازن) مقابل منطقة جميل عمران وتم إصابة من فيها .
٢٧. بتاريخ ١٢-٨ قامت مجموعة الشهيدين - منطقة الإسحاقي بتدمير آلية أميركية نوع همر . وتم قتل وإصابة من فيها .
٢٨. بتاريخ ١٣-٨ قامت مجموعة محمد الفاتح - منطقة الدجيل بإعطاب عربة همر أميركية في منطقة عوارة (الطريق العام) . وتم إصابة من فيها .
٢٩. بتاريخ ١٣-٨ قامت مجموعة خالد بن الوليد بإطلاق (٤) قذائف هاون (٨٢ ملم) على قاعدة البكر .
٣٠. بتاريخ ١٥-٨ قامت مجموعة القعقاع بتدمير عربة همر على طريق الطارمية .
٣١. بتاريخ ١٥-٨ قامت مجموعة المعارج - منطقة المكارم بتفجير عبوة ناسفة على كاسحة ألغام أميركية مما أدى إلى إصابتها بأضرار
٣٢. بتاريخ١٥-٨ قامت مجموعتا (سلمان الفارسي والمثنى بن حارث الشيباني) - قاطع ألبو حشمة بإطلاق صاروخي C5K على قاعدة البكر الجوية .
٣٣. بتاريخ ١٥-٨ قامت مجموعة عمر بن الخطاب - قاطع ألبو حشمة بإطلاق صاروخي C5 على مخازن قاعدة البكر الجوية .
٣٤. بتاريخ١٥-٨ قامت مجموعة خالد بن الوليد - منطقة الدجيل بإطلاق صاروخ C5 على مخازن قاعدة البكر وقد شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من الموقع .
٣٥. بتاريخ ١٥-٨ قامت مجموعة عمرو بن الجموح بإعطاب مدرعة أميركية على طريق القاعدة الأول (المخازن) . وتم إصابة من فيها.
٣٦. بتاريخ ١٦-٨ قامت مجموعة الشهيدين - منطقة الإسحاقي بإعطاب كاسحة ألغام أميركية . وتم إصابة من فيها .
٣٧. بتاريخ ١٦-٨ قامت مجموعة الشهيدين - منطقة الإسحاقي بإعطاب عربة همر أميركية . وتم إصابة من فيها .
٣٨. بتاريخ ١٧-٨ قامت مجموعة جعفر الطيار بإعطاب كاسحة ألغام على طريق القاعدة الثاني . وتم إصابة من فيها .
٣٩. بتاريخ ١٨-٨ قامت مجموعة السبطين بإعطاب عربة همر أميركية في محطة بلد . وتم إصابة من فيها .
٤٠. بتاريخ ١٨-٨ قامت مجموعة زيد الخير - منطقة الإسحاقي بتدمير عربة همر أميركية . وتم قتل من فيها .
٤١. بتاريخ ١٨-٨ قامت مجموعة زيد الخير - منطقة الإسحاقي بإعطاب عربة همر أميركية في محطة بلد . وتم إصابة من فيها.
٤٢. بتاريخ ٢٠-٨ قامت مجموعة محمد الفاتح - منطقة الدجيل بإحراق ناقلة مؤن أميركية على الطريق العام إمام الدجيل في منطقة عوارة . وتم قتل سائقها .
٤٣. بتاريخ ٢٢-٨ قامت مجموعة الحمزة - قاطع ألبو حشمة بإطلاق (٣) قنابر هاون على مخازن قاعدة البكر الجوية . وقد شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من الموقع .
٤٤. بتاريخ ٢٢-٨ قامت مجموعة زين العابدين بمحاولة إسقاط طائرة بلاك هوك في منطقة العبايجي وقد تم إصابتها بأضرار طفيفة وقد شوهدت تهبط اضطرارياً في مخازن قاعدة البكر الجوية .
٤٥. بتاريخ ٢٢-٨ قامت مجموعة الإمام أحمد بن حنبل - منطقة المكارم بتدمير آلية سكنر وتم قتل وإصابة من فيها .
٤٦. بتاريخ ٢٢-٨ قامت مجموعة عثمان بن عفان - منطقة الدجيل - الجمهورية بقصف معسكر قاعدة البكر الجوية بقذيفتي هاون (٨٢ ملم) وقد شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من الموقع .
٤٧. بتاريخ ٢٢-٨ قامت مجموعة السبطين بإعطاب آلية أميركية في محطة بلد وإصابة من فيها .
٤٨. بتاريخ ٢٣-٨ قامت مجموعة يثرب بإطلاق قذائف هاون (٨٢ ملم) على قاعدة البكر الجوية في منطقة يثرب . وقد شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من الموقع .
٤٩. بتاريخ٢٣ -٨ قامت مجموعة الشهيد أبو طه بإطلاق صاروخ C5 على مقر القوات الأميركية في سامراء .
٥٠. بتاريخ ٢٣-٨ قامت مجموعة الأنصار بإطلاق قنبرتي هاون (٨٢ ملم) على مقر القوات الأميركية في منطقة القدس
٥١. بتاريخ ٢٣-٨ قامت مجموعة الإمام الشافعي بإطلاق قذائف هاون (١٢٠ ملم) على معسكر التاجي .
٥٢. بتاريخ ٢٤-٨ قامت مجموعتا(خالد بن الوليد والحق المبين)-منطقة الدجيل بتدمير صهريج وقود للعدو الأميركي.وتم قتل سائق العجلة.

قاطع ديالى

٥٣. بتاريخ ٣-٨ قامت مجموعة أنس بن مالك بقصف مقر القوات الأميركية في مقر فيلق الثاني السابق في المنصورية بثلاثة قنابر هاون (١٢٠ ملم) . وقد شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من الموقع .
٥٤. بتاريخ ٤-٨ قامت مجموعة أنس بن مالك بقصف مقر القوات الأميركية في المقدادية بأربعة قنابر هاون (١٢٠ ملم) . وقد شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من الموقع .
٥٥. بتاريخ ١٢-٨ تم تفجير عبوة ناسفة على عجلة همر أميركية في منطقة الكوبات - مركز الخالص مما أدى إلى تدميرها وقتل من فيها .



٥٦. بتاريخ ٥-٨ قامت مجموعة أنس بن مالك نصب عبوة في طريق الهارونية- المقدادية.وتم إعطاب كاسحة ألغام وإصابة من فيها.

قاطع جنوب بغداد

٥٧. بتاريخ ٢-٨ تم تدمير ناقلة مؤن بواسطة تفجير عبوة ناسفة على الطريق السريع جنوب غرب بغداد . وتم قتل من فيها
٥٨. بتاريخ ٣-٨ تم إعطاب كاسحة ألغام بعبوة ناسفة على الطريق السريع في الرضوانية . وتم قتل وإصابة من فيها .
٥٩. بتاريخ ٦-٨ تم تدمير عجلة نوع همر على الطريق السريع جنوب غرب بغداد بواسطة تفجير عبوة ناسفة . وتم قتل وإصابة من فيها.
٦٠. بتاريخ ١٠-٨ تم تدمير صهريج لقوات الاحتلال بتفجير عبوة ناسفة على الطريق السريع في منطقة الرضوانية . وتم قتل وإصابة من فيها .
٦١. بتاريخ ١٢-٨ تم تدمير عربة همر لقوات الاحتلال على الطريق السريع في منطقة الرضوانية . وتم قتل وإصابة من فيها .
٦٢. بتاريخ ١٦-٨ تم تدمير عربة همر لقوات الاحتلال على الطريق السريع جنوب غرب بغداد . وتم قتل وإصابة من فيها .
٦٣. بتاريخ ١٨-٨ تم إعطاب عربة همر لقوات الاحتلال على الطريق السريع في منطقة الرضوانية . وتم قتل وإصابة من فيها .

قاطع الموصل

٦٤. بتاريخ ٢٤-٧ قامت مجموعة عبد الله بن مسعود -منطقة حي الحدباء بإعطاب عربة همر بواسطة تفجير عبوة ناسفة.
٦٥. بتاريخ ٢٧-٧ اشتبكت مجموعة يوسف بن تاشفين - منطقة شارع بغداد بكافة أنواع الأسلحة مع رتل تموين للاحتلال الصليبي . وقد ألحقت خسائر فادحة بالرتل .
٦٦. بتاريخ ٣١-٧ قامت مجموعة الفاروق - منطقة حي النور بإعطاب عربة همر أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة .
٦٧. بتاريخ ٣١-٧ قامت مجموعة سعد بن أبي وقاص بإعطاب عربة همر أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة .
٦٨. بتاريخ ٥-٨ قامت مجموعة طارق بن زياد - منطقة وادي حجر بإعطاب عربة همر أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة.
٦٩. بتاريخ ٧-٨ قامت مجموعة جعفر بن أبي طالب بإعطاب عربة همر أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة قرب جامع النعيمي.
٧٠. بتاريخ ٨-٨ قامت مجموعة عثمان بن عفان - منطقة حي الميثاق بإعطاب عربة همر أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة.
٧١. بتاريخ ٨-٨ قامت مجموعتا (عبد الله بن مسعود- عمار بن ياسر) - منطقة حي الحدباء بإعطاب عربة همر أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة .
٧٢. بتاريخ ٩-٨ قامت مجموعة معاذ بن جبل - منطقة حي الصديق بتفجير عبوة ناسفة على دورية معادية للصليبيين في ما أدى إلى قتل جندي أميركي .
٧٣. بتاريخ ٩-٨ قامت مجموعة عبد الله بن رواحة-منطقة حي المصارف بإعطاب عربة همر أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة.
٧٤. بتاريخ ١٠-٨ قامت مجموعة عدي بن حاتم الطائي - منطقة حي البعث بإعطاب عربة همر أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة . مما أدى إلى قتل وجرح من فيها .
٧٥. بتاريخ ١١-٨ قامت مجموعة عبد الله بن رواحة - منطقة حي المصارف بتدمير عربة همر أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة . مما أدى إلى قتل وجرح من فيها .
٧٦. بتاريخ ١٣-٨ قامت مجموعة المقداد بن عمرو - منطقة تل عفر بإطلاق صاروخين على القاعدة الأميركية في تل عفر.
٧٧. بتاريخ ١٦-٨ قامت مجموعة عبد الله بن عزام - منطقة حي العامل بإعطاب عربة همر أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة
٧٨. بتاريخ ١٦-٨ قامت مجموعة حذيفة بن اليمان - حي الزهراء بإعطاب عربة همر أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة.
٧٩. بتاريخ ١٧-٨ قامت مجموعة أبو دجانة-منطقة الحي العربي بإعطاب عربة همر أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة
٨٠. بتاريخ ١٩-٨ قامت مجموعة عبد الله بن رواحة - منطقة حي المصارف بإعطاب عربة همر أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة .
٨١. بتاريخ ٢٢-٨ قامت مجموعة عثمان بن عفان - منطقة حي النور بإعطاب عربة همر أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة
٨٢. بتاريخ ٢٢-٨ قامت مجموعة سلمة بن الأكوع -منطقة حي المثنى بإعطاب عربة همر أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة
٨٣. بتاريخ ٢٣-٨ قامت مجموعتا (خالد بن الوليد ومحمد بن مسلمة) - منطقة الحدباء بإعطاب عربة همر أميركية بواسطة تفجير عبوة ناسفة .

قاطع بيجي

٨٤. بتاريخ ١٧-٨ قامت مجموعة طلحة بن عبد الله في تكريت بإطلاق صاروخ C5K على القاعدة الأميركية سبايكر (كلية القوة الجوية سابقاً) .
٨٥. بتاريخ ٢٦-٨ قامت مجموعة عمر بن الخطاب بإعطاب عجلة نوع همر بواسطة رمانة حرارية قرب دائرة كهرباء بيجي على طريق بيجي - الصينية .





لن يكون التقسيم... وفينا عرقٌ ينبض

دأبت السياسة الأميركية ومنذ الأيام الأولى للاحتلال - بل من قبله بأشهر - على تصنيف أهل العراق إلى أصناف متعددة . فمرة تصنفهم بحسب العرق ليصبحوا في نظر العالم عرباً وأكراداً . ومرة أخرى يعاد التصنيف بحسب الطوائف ليظهروا على أنهم سنة وشيعة وأقليات أخرى . ولم يكتفوا بذلك . بل سعوا إلى وضع نسب بعينها حددوها هم لكل صنف بشكل يحقق مصالحهم ويطمئن حلفائهم . ولقد ذكرها سيء الذكر (بريمر) صاحب الوجه البريء والعمل الخبيث في مذكراته . فتأملوا فيها . فهو قبل أن تهبط به الطائرة في مطار بغداد ليستلم حكم بلدنا : أشار إلى أن الأغلبية لطائفة بعينها . وهو جاء لأجل رفع "المظلومية" عنها !

وقبل أيام زعموا أن قراراً غير ملزم تم التصويت عليه تحت قبة مجلس (الشيوخ) الأميركي يقضي بتقسيم العراق ... وبدأ كل من له علاقة بالقضية العراقية يستنكر ويشجب وبعضهم يرحب ...وكأن كلمة (التقسيم) هي التي أثارتهم. مع أن كل خطوة خطاها المحتل وأذنابه كانت تصب في هذا المشروع .. ابتداءاً بالمحاصصة الطائفية - والتي استنسخت أربع نسخ ووزعت على مجلس الحكم - . والحكومات الثلاث المتعاقبة بعده .ثم وزعت الألقاب بحسب الطائفة والعرق ووظفت قنوات إعلامية بعينها للعب هذا الدور . ثم سمحوا لتدخل اليد الإيرانية لتغذي طرفاً دون طرف . وأحيانا تغذي فئة معينة من هذا الطرف أو ذاك وتتصارع الإرادات بإشراف أميركي مباشر وغير مباشر . ثم تلتحق مرحلة الفصل بالجدران الكونكريتية بأخواتها لتكتمل المؤامرة الكبرى في تقسيم العراق معنوياً ومادياً ... ثم تتناقل الأوساط على تنوعها أن قرار (الشيوخ) غير ملزم !

نحن في (جامع) و (حماس العراق) ننظر إلى مقدمات القرار أكثر مما ننظر إلى القرار ذاته لعلمنا المسبق أن الإدارة الأميركية تتعامل مع الأرض أولاً ومع ممثلي المكونات . وهي داخلة بقوة في كل ما يخص العراق سواء أمنياً أم سياسياً أم اقتصادياً . وعندها دور لكل لاعب وكل مجموعة ... ولا ينفع مع هذه السياسة الخبيثة إلا مقابلتها بمزيد من رص الصفوف وتوحيد الرؤى والضرب بيدٍ من حديد على كل مفاصل المحتل . لأن تكبيد المحتل خسائر فادحة في العدد والعدة هو الذي يدفعه لتغيير خططه والتخفيف عن أهلنا وديارنا . فالقوة تواجه بالقوة . والتقدم بمشروع واحد موحد يخدم مقاصد الشريعة ويرفع الظلم والحيف عنا ويطرد العدو المحتل : هو الخطوة الموازية لفرض قوتنا في الميدان ...

ولا نريد أن نوهم أهلنا بأن إلقاء السلاح والتهادن مع المحتل هو فرصتنا في لم شمل العراق وتخليصه من محنته . ولقد سمعنا وقرأنا للكثيرين ممن يسوق لهذه الأفكار الخانعة البائسة ... لذلك نقول :

إن مشروع المقاومة بفصائلها المتعددة فيه الأمل بعد الله تعالى . وواجبنا فيه هو تقريب الرؤى وتوحيد الأهداف والتعامل مع المتغيرات بما يناسبها من حلول ببركة الشورى التي أوجبها ربنا تبارك وتعالى علينا . وبخاصة في مثل هذه الظروف . مع الحرص على الشهادة وتحقيق النصر وابتغاء الأجر . وبعد ذلك - بل ومعه - : الدعاء والتضرع لرب كريم أن يوفقنا ويسدد رمينا ورأينا .. وردنا سيكون على الأرض . متوكلين على الله تعالى . ومستنفرين للمجاهدين في كتائبنا ليعلم بوش وزمرته أن مشروع التقسيم سوف لن يكون وفينا عرق ينبض .

الله اكبر ولله الحمد ...

الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع)

حركة المقاومة الإسلامية (حماس العراق)

١٨ - رمضان - ١٤٢٨ هـ الموافق ٣٠ - أيلول - ٢٠٠٧ م

الإصدار المرئي الخاص



SMS 2 US



www.jaami.info

كتائب صلاح الدين الأيوبي